



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات لنيل شهادة ماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الشعبة: علوم مالية ومحاسبية

التخصص: محاسبة وتدقيق

مساهمة معايير المحاسبة الدولية في
تحسين جودة المعلومات المحاسبية
دراسة حالة استبائية

- تحت إشراف:

أ.د. الأزهر عزة

- مشرف مساعد:

د. رشيدة خالدي

إعداد الطلبة:

عبد المنعم نسيب

رمزي عزوز

عبد المنعم مسيوغي

اللجنة المناقشة

رئيسة	أستاذة مساعدة - أ - بجامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	د. وردة سعادة
مشرفا ومقررا	أستاذ التعليم العالي بجامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	أ.د. الأزهر عزة
مشرف مساعد	أستاذة مساعدة - أ - بجامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	د. رشيدة خالدي
مناقشة	أستاذة مساعدة - أ - بجامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي	د. آسيا بعضي

الموسم الجامعي: 2019/2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكروهم ماير

قال تعالى: (لئن شكرتم لأزيدنكم)

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: (لا يشكر الله من لا يشكر للناس)

الحمد لله الذي تم بنعمته علينا و أعاننا على

إتمام هذا العمل المتواضع

فلله الشاء و الشكر الذي بفضلله أولا و بجهدنا بلغنا مرادنا

ونتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى من أعاننا في دربنا

الأهل الكرام الذين دعمونا بمجهودهم وبدعواتهم.

و بجزيل الشكر إلى الأستاذ الدكتور " عزة لزهري "

الذي كان له الجزء الكبير في مساعدتنا على هذا العمل.

وبالشكر الحار وإلى الأساتذة الكرام الذين لم ييخلوا علينا أدنى معلومة

وإلى زملائنا الكرام الذين ساعدونا في إنجاز البحث

وإلى عمال المكتبة الذين لم ييخلوا علينا بالكتب و المراجع

وإلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد لو حتى

بكلمة أو بدعاء

" عبد النعم، رمزي، عبد النعم "

الإهداء

ما نفع الورق حجمه

وما نفع الحبر ووقعه

إذا كانت كلماتي تفوق وسعة

احترت لمن أهدي والكل يستحق الإهداء

أهدي لمن أموت ولساني رطب بذكره ، ولا تسعه الصفحات ولا كتابته الأقلام ولا تفيه أشعارا علي إنسان
في الوجود الى دعمي وراحة بالي في الخفاء والعلن إلى من كان وجوده سبب فرحتي ووجودي للحياة ربي
جل في علاه، واصلي وأسلم على خير الهدى والأنام محمدا عليه أفضل الصلوات وأزكى التسليم
أهدي التي فاقت حروف اسمها معاني كلماتي، إلى من فاق حبها وحنانها زاحت قلبي، الى التي أهدتني
الأمر في الحياة ووجدت في طيات روحها العطاء أُمي الحبيبة رحمها الله .

أهدي إلى الذي تكمل المشقة في تعليمي ولم ييخل عليا بشيء الى الذي رباني وأرادني أن أبلغ أعلى
المعالي الى ما من اعز في الوجود أبي الغالي حفظه الله من كل كرب وبلاء .

أهدي هذا العمل الى إخوتي وأخواتي، من كانوا لي عوناً وعطاء ونبراس الحياة

أهدي لمن قاسموني هذا العمل والذين تكتمل معهم الحياة أصدقائي عبد المنعم مسيوغي ، رمزي عزوز
كما أهدي هذا الى الدكتور المحترم عزة الأزهر على تعبه معنا ومساعدته لنا بالتوجيهات والإرشادات
والنصائح، و الى كل من جمعني معهم في مشواري الدراسي سواء في التعليم التربوي والتعليم الجامعي .
والى كل من فتح هذه الوريقات وتصفحها بعدي، والى من أوسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي.

عبد المنعم

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم (قُلْ إِعْمَلُوا فَسَيَرَى الله عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ)

صدق الله العظيم

الاهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك

ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك الله جل جلاله.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد

صلى الله عليه وسلم.

أهدي إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب وإلى معنى الحنان و التفاني إلى من كان دعائها سر نجاحي

وحنانها بلسم جراحي، ربي يشفيها الغالية...أمي

أهدي إلى من كلله الله بالهبة والوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أجمل أسمه

بكل افتخار أرجو من الله يمدد في عمره الغالي...أبي.

كما أهدي إلى إخوتي وأخواتي.

مع تمنياتي لهم السعادة و المشوار الزاهر.

والى صديقي العزيزين **عبد المنعم وعبد المنعم** الذين قاسموني هذا العمل ربي حقق لهم أمنياتهم.

كما أهدي هذا الى الدكتور المحترم **عزة الأزهر على** تعبها معنا ومساعدته لنا بالتوجيهات والإرشادات والنصائح.

كما أهدي إلى من معهم سررت و سعدت برفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة،

كما أهدي الى كل بعيد أو قريب لم تسعه مذكرتي ولكن هم في ذاكرتي.والى كل من تصفح ورقات المذكرة

بعدي.

رهمي عزيز

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى خير الأنام سيدنا وسيد المخلوقات

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

قال تعالى: ﴿و قل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا﴾

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى أبي العزيز حفظه الله لنا وأطال في عمره.

إلى قرة عيني أُمي الحنونة حفظها الله لنا وأطال في عمرها.

وإلى إخوتي وأخواتي

كما أهدي هذا إلى أعز و أجمل من عرفتهم في الدراسة

صديقاى عبد المنعم و رمزي.

وإلى من نسيت ذكرهم لكن هم في قلبي الى كل من علمني

أن العلم عقيدة و جهاد إلى طلبة قسم علوم المالية والمحاسبية

إلى هؤلاء أهدي هذا العمل

مسيوغي عبد المنعم
مسيوغي عبد المنعم

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
	الشكر.....
	الإهداء.....
	الملخص.....
	قائمة المحتويات.....
	قائمة الجداول.....
	قائمة الملاحق.....
أ - د	مقدمة.....
	الفصل الأول : الإطار النظري للمحاسبة المحاسبية ومعاييرها
02	تمهيد.....
03	المبحث الأول : المحاسبة الدولية.....
03	المطلب الأول : ماهية المحاسبة الدولية.....
04	المطلب الثاني : أسباب ظهور المحاسبة الدولية.....
06	المطلب الثالث: أهداف المحاسبة الدولية.....
07	المطلب الرابع: مشاكل الممارسة المحاسبية على المستوى الدولي.....
11	المبحث الثاني : المعايير المحاسبية الدولية.....
11	المطلب الأول: ماهية المعايير المحاسبية الدولية.....
12	المطلب الثاني: الهيئات المسؤولة عن معايير المحاسبة الدولية.....
15	المطلب الثالث : تطبيق المعايير المحاسبية الدولية.....
18	المطلب الرابع: إيجابيات وسلبيات المعايير المحاسبية الدولية.....
20	خلاصة الفصل.....
	الفصل الثاني : أثر المعايير المحاسبية على جودة المعلومة المحاسبية
22	تمهيد.....
23	المبحث الأول : جودة المعلومة المحاسبية.....

23	المطلب الأول : تعريف جودة المعلومة المحاسبية
24	المطلب الثاني : الخصائص النوعية لجودة المعلومة المحاسبية
27	المطلب الثالث : معايير جودة المعلومة المحاسبية
28	المطلب الرابع : العوامل المؤثرة على جودة المعلومة المحاسبية
32	المبحث الثاني : تحسين جودة المعلومة المحاسبية من خلال معايير المحاسبة الدولية
32	المطلب الأول : دور معايير الدولية للمحاسبة في تحقيق الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية
37	المطلب الثاني : دور معايير الدولية للمحاسبة في تحقيق الإفصاح الجيد للمعلومة المحاسبية
40	المطلب الثالث : دور معايير الدولية للمحاسبة في تلبية توقعات مستخدم المعلومة المحاسبية
43	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: الدراسة الميدانية
45	تمهيد:
46	المبحث الأول: إجراءات الدراسة والوسائل المستخدمة
46	المطلب الأول: المجتمع وعينة الدراسة
47	المطلب الثاني: أداة الدراسة وإجراءات صدق الأداء
47	المطلب الثالث: تفرغ وتحليل البيانات
48	المبحث الثاني: التحليل الوصفي لخصائص الديمغرافية وتحليل الاستبيان
48	المطلب الأول: عرض نتائج الاستبيان وتحليلها
57	المطلب الثاني: مناقشة نتائج التحليل الإحصائي للاستبيان
72	خلاصة الفصل
74	خاتمة
78	المراجع
80	الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1-3	يوضح عدد الاستثمارات الموزعة	46
2-3	مجالات الإجابة عن أسئلة الاستبيان وأوزانها	48
3-3	معايير تحديد الاتجاه	48
4-3	توزيع العينة حسب المؤهل العلمي	49
5-3	توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة	50
6-3	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	50
7-3	توزيع أفراد العينة حسب التخصص	51
8-3	اختبار ثبات عبارات الاستبيان	51
9-3	تحديد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري مع اتجاه العينة للمحور الأول من الاستبيان	52
10-3	تحديد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري مع اتجاه العينة للمحور الثاني من الاستبيان	53
11-3	تحديد متوسط الحسابي والانحراف المعياري لاتجاه العينة للمحور الثالث من الاستبيان	54
12-3	تبين اختيار الطبيعية المحاور الثلاثة بطريقة كولموكروف سميرنوف	55
13-3	اختبار طبيعة المحاور الثلاثة بطريقة شبيرويلك	55
14-3	معامل الارتباط بيرسون	56
15-3	يبين التوزيع التكراري للعبارة الأولى	57
16-3	توزيع التكراري للعبارة الثانية	58
17-3	توزيع التكراري للعبارة الثالثة	58
18-3	التوزيع التكراري للعبارة الرابعة	59
19-3	التوزيع التكراري للعبارة الخامسة	59

60	التوزيع التكراري للعبارة السادسة	20-3
60	التوزيع التكراري للعبارة السابعة	21-3
61	التوزيع التكراري للعبارة الثامنة	22-3
61	التوزيع التكراري للعبارة التاسعة	23-3
62	التوزيع التكراري للعبارة العاشرة	24-3
62	التوزيع التكراري للعبارة الحادية عشر	25-3
63	التوزيع التكراري للعبارة الثانية عشر	26-3
63	التوزيع التكراري للعبارة الثالثة عشر	27-3
64	التوزيع التكراري للعبارة الرابعة عشر	28-3
64	التوزيع التكراري للعبارة الخامسة عشر	29-3
65	التوزيع التكراري للعبارة السادسة عشر	30-3
65	التوزيع التكراري للعبارة السابعة عشر	31-3
66	التوزيع التكراري للعبارة الثامنة عشر	32-3
66	التوزيع التكراري للعبارة التاسعة عشر	33-3
67	التوزيع التكراري للعبارة عشرون	34-3
67	التوزيع التكراري للعبارة الواحدة والعشرون	35-3
68	اختبار الفرضية الأولى	36-3
68	اختبار الفرضية الثانية	37-3
69	اختبار الفرضية الثالثة	38-3

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
81	الاستبيان	01
85	قائمة الأساتذة المحكمين	02
86	ألفا كرومباخ	03
87	التوزيع الطبيعي للعينة	04
88	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة الدراسة	05
96	معامل الارتباط لعينة الدراسة	06
102	اختبار الفرضيات لعينة الدراسة	07

مقدمة

إن التطور الحاصل في الاقتصاد العالمي في مختلف دول العالم وما يشهده من توسع في حجم الاستثمارات الدولية أظهر انعكاسا واضحا على بيئة الأعمال والتنظيمات الاقتصادية التي تضمها، فقد زاد انتشار المؤسسات الدولية وامتد نشاطها ليغطي العديد من الدول المختلفة، وزاد بذلك حدة المنافسة بين الدول لجذب المزيد من الاستثمارات الدولية، مما أدى إلى ظهور بعض المشاكل والقضايا المحاسبية الجديدة، وبما أن المحاسبة هي لغة الأعمال ولغة الاستثمار على جميع الأصعدة المحلية والإقليمية والدولية استلزم الأمر من المحاسبين إعادة النظر في تلك القضايا ومحاولة إيجاد حلول لها.

وفي ظل الصعوبات التي واجهتها الشركات والمستثمرون في كثير من بلدان العالم في تفسير البيانات المحاسبية والمالية واستخدامها في عملية المقارنة ظهرت الحاجة إلى إيجاد توافق بين المؤسسات المحاسبية بما يضمن قراءة موحدة للتقارير المالية وقابليتها للمقارنة، ومن خلال وضع أسس وقواعد محاسبية أكثر تجانسا وتوافقا للوصول إلى لغة محاسبة مشتركة.

وبدأت الجهود تنصب على وضع أسس وقواعد لمهنة المحاسبة نتج عنها ما يعرف بمعايير المحاسبة الدولية والمعايير الدولية للتقارير المالية (IAS/IFRS) ، وتدعم هذه المعايير القابلية للمقارنة وتعزز شفافية وجود التقارير المالية، حيث شكلت محور اهتمام الدول عدة، منها الاتحاد الأوروبي الذي ألزم من خلال التشريع الصادر في 2002 الشركات المدرجة في بورصات الدول الاتحاد باعتماد المعايير المحاسبية الدولية أكثر من 120 دولة، والتي من بينها العديد من الدول النامية التي سعت بدورها للاستفادة من هذه المعايير.

تعد معايير المحاسبة الدولية أداة تنظيم للعمل المالي والمحاسبي من أجل التوفيق بين مصالح المستفيدين من المعلومة المالية والمحاسبية تحسين جودة المعلومات التي تتيحها تطبيق معايير المحاسبة الدولية، وتعد جودة المعلومة المحاسبية الركيزة الأساسية في عملية اتخاذ القرار وهو الأمر الذي يرفع من كفاءة أداء الإدارة بالوصول إلى معلومات ملائمة لاتخاذ القرارات.

وفي هذا الصياغ يمكن طرح الإشكالية الرئيسية كالتالي:

طرح الإشكالية

" ما مدى مساهمة معايير المحاسبة الدولية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية ؟ "

في ظل التساؤل الرئيسي السابق يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي المحاسبة الدولية ومشاكلها ؟
- ما هو الإطار التنظيمي والمفاهيمي لمعايير المحاسبة الدولية؟
- ما هو واقع تطبيق معايير المحاسبة الدولية في دول العالم؟
- ما مدلول المعلومات المحاسبية وجودتها؟
- كيف تؤثر معايير المحاسبة الدولية على الخصائص النوعية لجودة المعلومة المحاسبية؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمعايير المحاسبة الدولية على تحسين جودة المعلومة المحاسبية؟

الفرضيات:

- تساهم معايير المحاسبة الدولية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية؛
- المعلومة المحاسبية تحتاج إلى معايير المحاسبة الدولية لتكون ذات جودة؛
- هناك علاقة ارتباط بين معايير المحاسبة الدولية والخصائص النوعية لجودة المعلومة المحاسبية؛
- يلزم البلدان الراغبة في تبني معايير المحاسبة الدولية، دراسة واهتمام واسع استعداد لذلك، وتطوير أنظمتها المحاسبية لكي تسير الأنظمة الدولية؛

مبررات اختيار الموضوع:

- نقص ثقافة تطبيق معايير المحاسبة الدولية في المؤسسات الاقتصادية؛
- كون موضوع البحث له علاقة مباشرة بتخصصنا "محاسبة وتدقيق"؛
- الدور الذي أصبحت تلعبه المعلومة المحاسبية في عملية اتخاذ القرار؛
- المساهمة في إثراء المكتبة الجزائرية بمثل هذه المواضيع؛

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الموضوع في الدور الذي تلعبه المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرار، حيث تمثل المعلومة المحاسبية موردا هاما لمجتمع الأعمال في عصرنا الحالي، فهي تعبر عن الوضعية المالية للمؤسسة، حيث يساهم هذا الموضوع في زيادة الاهتمام العلمي بموضوع جودة المعلومة المحاسبية، كما تبرز أهمية هذه الدراسة من أهمية معايير المحاسبة الدولية حيث تتلقى هذه المعايير اهتماما واسعا من طرف العديد من دول العالم نظرا لأهميتها وميزتها الإيجابية.

أهداف الدراسة:

- إبراز أهمية معايير المحاسبة الدولية؛
- عرض الجوانب النظرية والفكرية لمعايير المحاسبة الدولية؛
- المساهمة التي تقوم بها جودة المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرارات؛
- توضيح ماهية جودة المعلومة المحاسبية؛
- معرفة دور معايير المحاسبة الدولية في تحقيق خصائص النوعية للمعلومة المحاسبية؛

الدراسات السابقة

- حميداتو صالح، زلاسي رياض، بوقفة علاء، دور معايير المحاسبة الدولية IAS/IFRS في تحسين المعلومات المحاسبية، مداخلة أقيمت في جامعة ورقلة، سنة 2011، وتكمن أهمية هذه المداخلة في تحديد مجموعة من الأسس التي ينبغي احترامها عند إعداد القوائم المالية من بينها (العرض العادل، فرضية استمرارية المؤسسة، الاتساق في العرض، الأهمية النسبية).
- بولجنيب عادل، دور معايير المحاسبة الدولية في تحسين جودة المعلومة المالية، مذكرة ماجستير، جامعة قسنطينة 2، سنة 2014، ركزت هذه الدراسة على الحد من إدارة الأرباح بفرض قيود صارمة على اختيار السياسات المحاسبية على تغيير السياسات المحاسبية والتقديرات الشخصية، وتعتمد بشكل كبير على مبدأ التحفظ. حيث تعتبره يقود لنتائج مظلمة عن المركز المالي للمؤسسة وأدائها، وبالمقابل تعتمد على مبدأ الجوهر فوق الشكل، ومبدأ القيمة العادلة بغية مساعدة المستثمر على تقييم أداء المؤسسة.
- جوادي علي، عوادي لطفي، مدني طارق، دور جودة المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي سنة 2016/2017، تكمن أهميتها في تجسيد الدور الفعال الذي تقوم به جودة المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية.

منهج البحث والأدوات المستخدمة:

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي حيث تم استخدام المنهج الوصفي عند تناول الإطار النظري لمعايير المحاسبة الدولية وجودة المعلومة المحاسبية، واعتمدنا كذلك على المنهج التحليلي في الشق المتعلق بالجوانب والأبعاد الخاصة بالدراسة التطبيقية في مجال التطبيق، وعينة الدراسة، والبيانات المطلوبة وأساليب جمعها وتحليلها، حيث تم إجراء الدراسة تطبيقية على عينة من المحاسبين وخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات.

هيكل ومحتوى الدراسة

لقد تم تقسيم البحث إلى ثلاثة فصول، فصلين نظريين وفصل تطبيقي، تناولنا في الفصل الأول الإطار النظري للمحاسبة ومعايير المحاسبة الدولية، ويتضمن مبحثين، أما الفصل الثاني فيتناول جودة المعلومة المحاسبية ودرجة تأثيرها بمعايير المحاسبة الدولية، ويتضمن كذلك مبحثين، في حين يتضمن الفصل الثالث الدراسة الاحصائية المتعلقة بمدى مساهمة معايير المحاسبة الدولية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية ويتضمن مبحثين.

الفصل الأول

الإطار النظري للمحاسبة الدولية

ومعاييرها

تمهيد:

شهدت الحقبة الماضية تغيرات كبيرة على المستوى العالمي والمحلي بفعل تنامي ظاهرة العولمة وثورة الاتصالات الحديثة، حيث دعت الحاجة الملحة إلى وجود نظام المحاسبة الدولية نظراً للمنافع والفوائد الناجمة عن استخدامها ومن هنا ندرك أن فهم أبعاد المحاسبة الدولية ذو أهمية لكل من يرغب في القيام بأعمال واستثمارات خارج حدوده الإقليمية، كما أدت التطورات المعاصرة في بيئة الأعمال وزيادة الاتجاه نحو إنشاء شركات المساهمة وتنشيط أسواق المال، إلى زيادة الحاجة إلى معلومات مالية مفيدة يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات.

ولذلك سعت الدول إلى توحيد ممارساتها المحاسبية إلا أن هناك دول أخذت المبادرة في تولي هذه المهمة فبادرت إلى إرساء قاعدة لذلك فجاء ما يصطلح عليه بمعايير المحاسبة الدولية بغرض توحيد الأعمال المحاسبية بين دول العالم لاعتبار المحاسبة لغة الأعمال في العصر الحالي.

ولكي تحقق معايير المحاسبة الغرض منها فإنه يجب أن يتم إعدادها في ضوء إطار فكري واضح ومتكامل يربط بين الأهداف التي يراد تحقيقها والمفاهيم والمبادئ التي تعد على أساسها معايير المحاسبة بما يحقق هذه الأهداف ويعتبر هذا الإطار الفكري بمثابة نظام متكامل من الأهداف والمفاهيم تمكن من تحقيق التنسيق بين المعايير، وهو يحدد طبيعة ووظيفة وحدود المحاسبة والتقارير المالية.

المبحث الأول: المحاسبة الدولية

إن الأنظمة المحاسبية في أغلب الدول تختلف عن بعضها البعض نتيجة لعوامل عديدة قد تكون ثقافية أو اقتصادية أو سياسية وغيرها، وتعتبر المحاسبة الدولية أحد الفروع الرئيسية لعمل المحاسبة ومعنى هذا أنها لن تلغي المبادئ والأساليب المحاسبية الدولية هو توسيع نطاق علم المحاسبة ككل بواسطة تحديد المفاهيم وليس من الضروري بالنسبة لكل محاسب أن يكون خبيراً في المحاسبة الدولية ولكن من الأفضل أن يكون المحاسب عن درجة من المعرفة والعلم بمشاكل المحاسبة الدولية والمحاولات التي تبذل لحل هذه المشاكل.

المطلب الأول: ماهية المحاسبة الدولية

إن من الصعوبة بمكان الإجماع على قائمة من المبادئ والمعايير المقبولة قبولاً عاماً على المستوى الدولي في ظل الممارسات المحاسبية السائدة، فهناك من ينظر للمحاسبة الدولية كمنظور منطقي للمحاسبة نتيجة التغيرات السريعة في بيئة الأعمال الدولية خلال العقود الأخيرة.

فمن هذا المنطلق ينظر للمحاسبة بصفة عامة بأنها تقنية تهتم بمعالجة المعلومات والمقصود بالمعالجة هنا ، تسجيل وتحليل المعلومات¹ ، وكما قال عنها "SAMUEL" هي مصطلح عائم وهذا ليس بالأمر الغريب إذا علم أن للمحاسبة الدولية مجالات عديدة متنوعة وغير متجانسة أحياناً، فتستخدم المحاسبة الدولية في بعض الأحيان للتعبير عن التطور التاريخي للمحاسبة ، وفي أحيان أخرى تعرف بأنها المحاسبة التي تهتم بالمشاكل العلمية والفنية للأقسام والفروع الأجنبية وهناك من اعتبرها فرع من فروع المحاسبة ، وقد اجري في ثلاثة الجامعات الأمريكية وهي جامعة الينوي - ونيويورك - واشنطن ، عن ظهور ثلاثة مفاهيم للمحاسبة الدولية وهي:

1- المحاسبة الدولية (المدخل النظري):

قد عرفت المحاسبة الدولية وفق هذا المفهوم، بأنها أحد فروع المحاسبة التي تهتم بدراسة الفرضيات والمفاهيم والأسس والقواعد المحاسبية المطبقة في الدول المختلفة والتحري عن أسباب اختلافها².

¹ Abdallah bouchaba, comptable général, office publication universitaire, Alger ,p 01

² رأفت حسين مطير، المحاسبة الدولية، ط1، منشورات مكتبة آفاق، فلسطين، 2008، ص 07.

وبناء على هذا البعد تتجه المحاسبة الدولية إلى دراسة وفهم الاختلافات الدولية للمحاسبة لتشتمل على إدراك التباين في الأنظمة المحاسبية دولياً، وفهم المبادئ والطرق المحاسبية لكل دولة على حدى والقدرة على تقييم اثر الاختلافات في الممارسات المحاسبية على القوائم المالية.

2- المحاسبة العالمية (المدخل النظري):

قد عرفت المحاسبة الدولية بأنها " مجموعة من المعايير والمبادئ الموحدة والمقبولة على المستوى الدولي لتحكم الممارسة العلمية للمهنة"¹، وبناء على هذا البعد تعتبر المحاسبة نظاماً عالمياً يمكن إفراده وتطبيقه في كل الدول، حيث يمكن تأسيس ووضع مبادئ محاسبية مقبولة عالمياً على نطاق واسع ومن ثم يتم تطوير مبادئ وممارسات حتى تكون قابلة للتطبيق في كل دول العالم.

3- المحاسبة في الشركات التابعة الأجنبية (مدخل النقاط الخاصة):

قد عرفت المحاسبة الدولية بأنها " احد فروع المحاسبة التي تهتم بالأساليب والمشاكل المحاسبية الخاصة بالمعاملات المالية للشركات متعددة الجنسيات"²، يوضع هذا البعد دوراً محدداً أو معيناً للمحاسبة الدولية لذلك يعتبر من أضيق وأقدم مجالاتها وهو يهتم بإعداد نظام قوائم مالية فعال، فالحاسب تحت هذا المفهوم يكون مهتماً أساساً بترجمة وتسوية القوائم للشركات والفروع³.

ومن خلال التعاريف السابقة الذكر ، يمكن القول أن " المحاسبة الدولية هي محاسبة العمليات الدولية ومقارنة المبادئ المحاسبية لدول مختلفة وإيجاد توافق في المعايير المحاسبية المتباينة على نطاق عالمي وهي التي تهتم بتداخل العلاقات المحاسبية بين الدول".

المطلب الثاني: أسباب ظهور المحاسبة الدولية

إن التطور الذي عرفته المحاسبة قد أمثلته الظروف البيئة المحيطة باعتبار أن الفكر المحاسبي في حالة استمرار مع التغيير، حيث نتج عن الممارسات الميدانية مشاكل عديدة استجوبت السعي نحو وضع إطار نظري للمحاسبة،

¹ رأفت حسين مطير، مرجع سابق، ص 07.

² نفس المرجع، ص 08.

³ يوسف محمود جربوع، سالم عبد الله دلس، المحاسبة الدولية مع التطبيق العملي لمعايير المحاسبة الدولية، ط1، الوراق للنشر والتوزيع، مصر، ص 28.

مما أدى إلى ظهور مواضيع ومشاكل محاسبية جديدة استدعت توسيع نطاق المحاسبة من أجل التصدي لها، وهناك العديد من الأسباب التي تقف وراء ظهور المحاسبة الدولية، من أهمها:

1- امتداد نشاط الوحدات الاقتصادية إلى المجال الدولي:

إن امتداد نشاط الوحدات الاقتصادية إلى المجال الدولي يصحبه العديد من التبعات كتضاعف حجم المعاملات الاقتصادية بين شركات الأعمال وهذا راجع إلى ظهور بعض المنظمات الدولية كالمنظمة العالمية للتجارة، وزيادة عدد الدول المتقدمة المستثمرة في الخارج، أدت هذه الخصائص الجديدة للاقتصاد العالمي لظهور مشاكل محاسبية جديدة كترجمة العملات الأجنبية وعمليات الصرف الأجنبي، وبالتالي كان لزاماً على المحاسبة الدولية التصدي لها ومحاولة معالجتها¹.

ومن تبعات هذا الامتداد تضاعفت و تطورت وتنوعت الشركات الدولية وظهرت شركات متعددة الجنسيات التي تعرف على أنها المشروع أو مجموع المشروعات التي تمتد نشاطاتها إلى العديد من دول التي صممت ونظمت ووجهت على المستوى العالمي، وبالتالي ظهور هذه الشركات تسبب في العديد من المشكلات من أبرزها توسع قاعدة مستخدمي القوائم المالية، وعدم تجانسهم، إعداد القوائم المالية الموحدة، إدارة مخاطر الصرف الأجنبي، لذلك فإن الشركات المتعددة الجنسيات تعتبر سبباً مباشراً لظهور المحاسبة الدولية².

2- ظهور المشاكل المحاسبية ذات الطبيعة الدولية:

إن ضبط وتنظيم الممارسة المحاسبية وفق منهج علمي لا يستند إلى تبرير منطقي أو أساس نظري يضع المحاسبة في مواجهة تحدياً مستمراً خاصة في ظل ظهور عوامل جديدة عجزت الممارسة من التصدي لها ومن أهم المشاكل المحاسبية ما يلي:

أ- تعدد واختلاف المبادئ والممارسات المحاسبية واللغات والعملات القومية التي تضطر الوحدة الاقتصادية على التعامل بها؛

ب- اختلاف معايير التقرير القومية وما ينجم عنها من عدم ظهور وتفسير للتقرير؛

¹ أمين السيد أحمد لطفي، المحاسبة الدولية والشركات المتعددة الجنسيات، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2003، ص 15.

² دريد محمد علي، الشركة المتعددة الجنسية آلية التكوين وأساليب النشاط، ط 1، منشورات الحلبي الحقوقية، 2009، ص 20.

ج- اختلاف النظم الضريبية التي تتعامل معها الوحدة الاقتصادية وعدم قدرتها على تحديد الأرباح الخاضعة للضريبة وتقسيمها بين الدول المختلفة؛

د- ظهور مشكلة التضخم وتأثيرها على القوائم المالية؛

هـ- الجهود العلمية والمهنية لحل المشكلات المحاسبية ذات الطبيعة الدولية وإسهامات المنظمات والهيئات المهنية في وضع الحلول لها¹؛

وكذلك الاهتمام المتزايد والمحاولات من أجل تحقيق التوافق في النظم المحاسبية بين مختلف الدول، وتزايد الاهتمام بضرورة وضع مجموعة من المعايير المحاسبية الدولية من قبل المستثمرين والشركات والتكتلات الاقتصادية والدول النامية التي أدت بقوة إلى ظهور المحاسبة الدولية؛

إن التطرق للأساليب التي أدت إلى ظهور المحاسبة الدولية يعطي فكرة عن التحديات التي واجهت المحاسبة خلال العقود الأخيرة، والتي من أبرزها تطوير أهداف قادرة على ضمان استمرارية أداء المحاسبة لدورها في ظل الظروف والمعطيات التي تميز الاقتصاد العالمي².

المطلب الثالث: أهداف المحاسبة الدولية

إن المحاسبة كسبت هدفاً بحد ذاتها بل أنها وسيلة لتحقيق عدة أهداف حيث يجدر لنا في هذا الصدد التفرقة بين الأهداف والوظائف. فالهدف هو الغاية التي نرغب في تحقيقها، في حين أن الوظيفة هي مجموعة الأعمال التي يتم القيام بها من أجل تحقيق هذه الغاية، فتحديد الأهداف يهيئ الفرصة لإلقاء الضوء على مستخدمي المعلومات، وهذا بدوره يساعد على تحديد نوعية القرارات التي يتخذونها ومن ثم تحديد المعلومات التي تفي باحتياجاتهم، حيث لا تقوم المحاسبة الدولية بتوفير معلومات لكل طرف بصفة مستقلة، بل توفر معلومات عامة تفي احتياجات مختلف الأطراف قدر الإمكان، إذ يمكن تلخيص أهداف المحاسبة الدولية إلى مايلي³:

- تقديم المعلومات الملائمة والقابلة للفهم، والتحقق والمقارنة على مستوى دولي إلى المستخدمين المختلفين لمساعدتهم في اتخاذ القرارات الرشيدة؛

¹ أ. رأفت حسين مطير، مرجع سابق، ص 06.

² وصفي أبو المكارم، دراسات متقدمة في مجال المحاسبة المالية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر، 2004، ص 26.

³ يوسف محمود جربوع، سالم عبد الله حلس، مرجع سبق ذكره، ص 29.

- التقليل من الفجوات الموجودة بين الممارسات المحاسبية للدول ، بهدف خدمة المستثمرين وتسهيل عملية المقارنة؛
- إيجاد إطار نظري وعملي ينظم ويحكم الممارسات والتقارير المحاسبية على مستوى دولي؛
- الوصول إلى نظام أكثر ملائمة لاحتياجات الدول من خلال دراسة نظمها المحاسبية؛
- تقييم دور المحاسبة في اقتصاديات الشركات والدول المختلفة، ومساعدتها من خلال تأسيس قواعد ومعايير دولية، يمكن الاستعانة بها لتطوير الأنظمة المحاسبية المحلية؛
- توفير معلومات محاسبية موحدة للشركات الدولية وتسهيل قراءة القوائم المالية على المستوى الدولي؛
- التنسيق بين المبادئ والتقارير المحاسبية المختلفة على مستوى العالم عن طريق الأنشطة السياسية والمنظمات المهنية المختصة بوضع المعايير المحاسبية؛

يتبلور من خلال الأهداف السابقة الذكر مدى أهمية المحاسبة الدولية بالنسبة للشركات الدولية واقتصاديات الدول وكذلك تعكس هذه الاهداف المشاكل والصعوبات التي تواجهها المحاسبة الدولية نتيجة تعدد المبادئ المحاسبية المحلية الاقليمية.

المطلب الرابع: مشاكل الممارسات المحاسبية على المستوى الدولي

تواجه المحاسبة الدولية العديد من المشاكل، وذلك لتعدد المبادئ المحاسبية المحلية والإقليمية فبذلك لا تستطيع الشركات الدولية أن تخطط أو تراقب أو تعد قوائمها المالية في ظل عشرات المبادئ المحاسبية والكثير من العملات النقدية الأجنبية التي تسجل بها عملياتها.

ويمكن بشكل عام تقسيم مشاكل المحاسبة الدولية، إلى مشاكل داخلية وأخرى خارجية.

1- المشاكل الداخلية

أ- أسعار التحويل الدولية

يتمثل الهدف الجوهرى لأسعار التحويل في الرقابة وتقييم الأداء وتشجيع المدراء على تحقيق الأهداف الرئيسية ويلاحظ أن الشركات الدولية تحول ممتلكاتها من رأس المال أو بضاعة أو غيرها من فروعها الدولية (الخارجية)¹؛

¹ أ. سعود جايد مشكور العامري، المحاسبة الدولية (المشاكل المحاسبية ومعالجتها العلمية)، ط1، اليمن، 2009، ص 40.

كما سبق الإشارة إليه فإن هذه الشركات تواجه مشاكل تتعلق بعدم وجود معيار موحد ومقبول لتسعير هذه التحويلات، مما يؤدي بالشركة إلى العديد من المشاكل منها:

- تأثير الأسعار على التنسيق الكامل للمواد المتاحة بأسعار تحويل على المستوى الدولي.
- تحديد قيمة الضرائب وعلاقتها بطريقة تحديد سعر التحويل.
- استخدام قرارات الصنع أو الشراء من قبل الشركات الدولية.

2- إدارة مخاطر أسعار الصرف

خطر سعر الصرف هو الخطر المرتبط بأي معاملة حساسة لتقلبات أسعار الصرف عملات الفوترة مقابل العملة الوطنية وخطر الخسارة المحتملة هو الأكثر أهمية بالنسبة للآجال الفاصلة بين أعداد الطلبية والتسوية النهائية له¹، لذلك يتعين على الشركات أن تقوم بتحديد مصادر الخطر ومدى تأثيرها على الشركة وعلى استراتيجياتها المالية، وذلك من خلال تبني إدارة كفاءة لمخاطر أسعار صرف العملات النقدية.

3- التخطيط المالي:

يمكن تعريف التخطيط المالي بأنه التنبؤ بالاحتياجات المالية للشركة أو التنبؤ بالمواقف والمشاكل التي تتعلق بالمستقبل المشروع وتقدير جميع الاحتياجات المالية لمتطلبات التوسع وتحقيق الربح².

إلا أن الشركات الدولية تجد صعوبة في تخطيط المالي لتساع نطاقها و اختلاف طبيعة البيئة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية، هذه الأسباب يمكن أن تنعكس برمتها على المحاسبة الدولية التي تعني هي الأخرى بعملية التخطيط المالي لهذه الشركة.

4- تقييم الأداء:

التقييم هو عملية فحص وقياس الأداء من خلال دراسة مقارنة ما يتم التخطيط له، وما تم القيام به من أعمال، وما تم انجازه والوصول له، ويهدف إلى زيادة المعرفة بوضع المنظمة وأدائها، وتحديد نقاط قوتها والبناء عليها، وتحديد نقاط ضعفها لمعالجتها أو تجاوزها³، ولكن في الشركات الدولية يكون من الصعب تقييم الأداء،

¹ عبد الحق بوعتروس، تقنيات إدارة مخاطر سعر الصرف، مؤتمر إدارة مخاطر واقتصاد المعرفة، جامعة الزيتونة الأردنية، سنة مجهولة، ص 02.

² يامن جميل كلاب، واقع التخطيط المالي في الشركات المفعلة في اتخاذ المداولين في قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية- غزة، عمادة الدراسات العليا، كلية التجارة قسم إدارة الأعمال، فلسطين، 2015، ص 09.

³ سلامة العيدي، التقييم ودوره في تخطيط المشاريع، ورقة عمل مقدمة في التنظيمات الأهلية العربية في مؤتمر القاهرة، 31 أكتوبر إلى 03 نوفمبر 1989، ص 487.

وذلك بسبب المشاكل العديدة والتي من أبرزها المشاكل الإدارية ومشكلة الاستثمار ومشكلة أسعار التحويل ومشكلة الضرائب، وإن هذه المشاكل الرئيسية تنعكس على تقييم الأداء وصعوبة قياسه، ولا بد من توفير معايير محاسبية دولية كفؤة لحل هذه المشكلة.

ثانياً: المشاكل الخارجية

1- توجه العملات النقدية الأجنبية:

تتجسد عمليات التجارة الدولية ونشاط الحركات الدولية والاستثمارات والعمليات التي تتم في الأسواق المالية العالمية في استخدام العملات النقدية الأجنبية، فهذه العمليات تتم تسويتها باستخدام العملة النقدية الأجنبية سواء لأحد طرفي العملة أو كليهما، ومن ثم تنشأ مشكلة المحاسبة عن ترجمة العملات النقدية الأجنبية كما أن إعداد القوائم المالية الموحدة للشركة القابضة والتي يقع بعض شركائها التابعة في بلدان أجنبية تمثل مشكلة أخرى وتقوم الشركات متعددة الجنسيات بإصدار قوائم مالية وتقارير وافية بالعملات النقدية المختلفة التي تنجز عملياتها، وبالتالي تقوم بنشر تقاريرها على أساس عملة نقدية واحدة، وتعرف هذه العملية بترجمة القوائم المالية بالعملات الأجنبية.

2- نظم الضرائب الدولية

تعرف الضريبة على أنها مساهمة تأخذ صورة عينية أو نقدية يجبر الأفراد على تقديمها للدولة بغض النظر عما إذا كانوا يستفيدون من الخدمات العامة، التي تقوم بها الدولة وعن درجة استفادة من هذه الخدمات وهي تفرض عليهم تحقيقاً لأغراض مالية أو سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية¹، ولكل بلد نظام ضريبي خاص به، يتمثل في أنواع الضرائب ومعدلاتها والقوانين الضريبية المختلفة، مما أدى إلى تأثير كبير على الشركات الدولية وخلق عدة مشاكل:

¹ محمد دويدار، مبادئ الاقتصاد السياسي (الاقتصاد المالي) الدار الجامعية، الإسكندرية، سنة مجهولة، ص 181.

3- التضخم الاقتصادي:

يتسبب التضخم الاقتصادي في العديد من المشاكل بالنسبة للشركات الدولية فالمستوى المرتفع للتضخم الاقتصادي يعرقل عملية المقارنة بين حسابات مجموعة معينة من الشركات الدولية خلال فترة محددة من جهة، ومن جهة أخرى بين حسابات مجموعات الشركات المتعددة الجنسيات.

ويؤثر التضخم على تسعير فوائد القروض بين الفروع والشركة الأم، إذ يجب أخذ معدل التضخم بعين الاعتبار عند تحديد المعدل الأسهمى للفائدة¹.

¹ خدم زهير، دور المعايير المحاسبية في تحسين جودة المعلومة المالية، مذكرة ماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، 2018، ص 11.

المبحث الثاني: معايير المحاسبة الدولية

شهد العالم في أواخر التسعينيات من القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين اهتماما كبيرا بتطبيق معايير المحاسبة الدولية من طرف العديد من الدول، واتجهت هذه الأخيرة إلى رفع القيود والحواجز الجمركية لاستقطاب أكبر حجم من رؤوس الأموال والاستثمارات إلى أراضيها وأصبحت مطالبة بتطوير وتحسين أدائها من خلال إصلاح وتطوير أنظمتها المحاسبية عن طريق التطبيق السليم لمعايير المحاسبة الدولية، والالتزام بمتطلبات الإفصاح المحاسبي في القوائم والتقارير المالية للشركات، الذي أصبح يمثل مقياسا لوجود بيئة استثمارية شفافة وواضحة المعالم داخل الدول.

المطلب الأول: ماهية معايير المحاسبة الدولية

نلقى المعايير المحاسبة الدولية والتي أعيد تسميتها إلى المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية الدولية قبولاً عاماً، والدليل على ذلك أن العديد من الدول قامت بسن تشريعات تفرض على مؤسساتها بضرورة تطبيق المعايير المحاسبة الدولية نظراً لأهميتها ولزايها وفي هذا تسعى العديد من المؤسسات إلى تطبيق هذه المعايير.

1- مفهوم المعيار المحاسبي

عرفت المعايير بكونها النماذج التي يتم الاتفاق عليها ويحتذي بها لقياس درجة اكتمال أو كفاءة شيء ما، إن المعايير عبارات وصفية تحدد الصورة المثلى التي ينبغي أن تتوفر في الشيء الذي نوضع له المعايير أو التي نسعى إلى تحقيقها¹، كما أن القوانين بالنسبة للدولة يمكن اعتبارها المعيار للحكم على فعل أو إجراء معين كأن يكون قانونياً أي مسموح به غير قانوني أي مخالف، كذلك العرف بالنسبة لمجتمع معين وهو ما تعارف الناس عليه داخل هذا المجتمع وبالتالي يعتبر مقياساً يستخدم من قبل أعضاء هذا المجتمع في تقييم سلوكيات أو مواقف أعضائه، ويمكن كذلك الإشارة إلى التشريعات الدينية، بأنها معايير للحكم على سلامة الفعل أو الإجراء من ناحية شرعية²، أما في المحاسبة فيقصد بالمعيار المرشد الأساسي لقياس العمليات والأحداث والظروف التي تؤثر في المركز المالي للمنشأة ونتائج أعمالها، وإيصال المعلومات إلى المستفيدين، وبوجود عدة تعريفات أخرى للمعيار المحاسبي، نذكر منها:

¹ محمود الضيع، المناهج التعليمية: صناعتها وتقييمها، المكتبة الأنجلو المصرية، 2006، ص 42.

² محمد المبروك أبوزيد، المحاسبة الدولية، إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005، ص 58.

- المعيار المحاسبي هو بيان كتابي تصدره هيئة تنظيمية رسمية محاسبية أو مهنية ويتعلق هذا البيان بعناصر القوائم المالي، أو نوع من العمليات أو الأحداث الخاصة بالمركز المالي ونتائج الأعمال، ويحدد أسلوب القياس أو العرض أو التصرف أو التوصيل المناسب¹.
- المعيار المحاسبي هو مقياس أو نموذج أو مبدأ أساسي يهدف إلى تحديد أساس الطريقة السليمة لتحديد وقياس وعرض والإفصاح عن عناصر القوائم المالية، وتأثير العمليات والأحداث والظروف على المركز المالي للمؤسسة ونتائج أعمالها².

2- تعريف المعايير المحاسبية الدولية

يمكن اعتبار المعيار المحاسبي بمثابة قانون عام، يشترط به المحاسب عند قيامه بإعداد وتحضير التقارير المالية، ومن ثم البيانات الختامية للمنشأة، لأنه لا بد من وجود مقاييس محددة لمساعدة المحاسب على أداء عمله، ويمكن اعتبار المعايير المحاسبية بمثابة مسطرة لقياس السلوك الاقتصادي لمنظمات الأعمال المختلفة فهي قياسات تطبقها الشركات لقياس عناصر القوائم المالية، وبالتالي إلى تحديد نتائج النشاطات والموقف المالي وتعتمد نتيجة النشاط لأي شركة على المعايير المحاسبية بالدرجة الأساس والتي تحدد بدونها السياسات والطرق والإجراءات المحاسبية التي ينبغي تطبيقها والالتزام بها³؛

وان عدم وجود المعايير المحاسبية سوف يكون ما يشبه الفوضى المحاسبية، حيث أن الاختلافات سوف تكون كبيرة بين المحاسبين في معالجة نفس الممارسات المحاسبية، وهو ما قد يساء استغلاله من قبل المحاسبين في الغش والتلاعب.

المطلب الثاني: الهيئات المسؤولة عن معايير المحاسبة الدولية

لقد عقدت عدة مؤتمرات بهدف وضع معايير محاسبية دولية من شأنها تقريب الممارسات المحاسبية فقد كانت محاولات وضع معايير على المستوى الدول مع بدايات القرن الحالي، حيث عقد المؤتمر المحاسبي الأول عام 1904 م في " سانت لويس " في ولاية "ميسوري" في الولايات المتحدة الأمريكية⁴، ولم يكن هذا المؤتمر الأخير

¹ متاح على الموقع <http://master.First-forum.com/t204-topic> بتاريخ 2019/04/29 على الساعة 19:45.

² مفيد عبد اللاوي، النظام المحاسبي المالي الجديد SCF، المحاسبة المالية الإطار والتصويري، ط1، مزوار للطباعة، الجزائر، 2008، ص19.

³ صلاح الدين سولم، مدى مساهمة الالتزام بتطبيق معايير المحاسبة الدولية في استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر، أطروحة دكتوراه، جامعة العربي بن مهيدي، كلية الاقتصاد، الجزائر، 2014، ص30.

⁴ حسين القاضي، مأمون حمدان، المحاسبة الدولية ومعاييرها، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2008، ص104.

الذي عقد بل تلتته عدة مؤتمرات، وأسفرت هذه المؤتمرات التي كانت نتيجة الضغوط المتزايدة لمستخدمي الأسواق المالية من مساهمين ومستخدمين ودائنين ونقابات واتحادات تجارية ومنظمات وجمعيات حكومية وأجهزة حكومية عن تشكيل عدة منظمات استهدفت وضع معايير دولية وتهيئة المناخ اللازم لتطبيق هذه المعايير، ومن أهم هذه المنظمات نجد¹:

أولاً: لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASB)

هي منظمة خاصة تأسست عام 1973 من قبل الهيئات المحاسبية لعشرة دول (أستراليا، كندا، فرنسا، ألمانيا، إيرلندا، اليابان، المكسيك، هولندا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية)، بهدف عام هو صياغة معايير المحاسبة الدولية وقد لقيت اللجنة اعترافاً دولياً واسعاً، فبالإضافة إلى مؤسسيها إلتحق بها عدد كبير من الجمعيات المهنية في دول أخرى، كما أصدر اتحاد المحاسبين الدولي IFAC في عام 1983 (ويضم في عضويته 143 هيئة من 103 دول من مختلف أرجاء العالم) قراراً ينص على إعترافه بأن لجنة معايير المحاسبة الدولية هي صاحبة الحق في إصدار هذه المعايير وتهدف اللجنة إلى²:

- صياغة معايير المحاسبة ذات النفع العام الواجب التقيد بها لدى عرض القوائم المالية، وتعزيز قبولها والتقيد بها في جميع أنحاء العالم³؛
- العمل بشكل عام على تحسين وتناغم المعايير والإجراءات المحاسبية والأنظمة المتعلقة بعرض القوائم المالية؛
- مراعاة الاحتياجات الخاصة حسب الاقتضاء للمنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم والاقتصاد الناشئ؛
- العمل بفاعلية مع الهيئات التي تضع المعايير الوطنية من أجل تحويل المعايير المحاسبية الوطنية والمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية إلى حلول ذات جودة عالية⁴.

¹ حميدانو صالح، زلاسي رياض، بوقفة علاء، دور معايير المحاسبة الدولية IAS / IFRS في تحسين المعلومات المحاسبية، مذكرة، جامعة، سنة 2011، ص 76.

² حواس صلاح، التوجه الجديد نحو المعايير الإبلاغ المالي الدولي، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 3 كلية الاقتصاد، الجزائر، 2008، ص 54 55.

³ نفس المرجع، ص 55.

⁴ صلاح الدين سولم، مرجع سابق، ص 46.

ثانياً: مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB)

يعتبر مجلس المحاسبة للتقارير المالية **FASB** هيئة من القطاع الخاص، أنشئ سنة 1973 على اثر النقد الذي وجه للإجراءات المتبعة لإصدار المعايير المحاسبية من طرف **AICPA** حيث يمثل الكيان الرئيسي المسؤول عن إصدار المعايير المحاسبية في الولايات المتحدة الأمريكية، ويقوم **FASB** بإصدار معايير في ظل وجود قاعدتين أساسيتين تحكمان هذه المهمة هما¹:

- يعمل **FASB** على مرأى من الجمهور العام، بحيث يعطي الفرصة كاملة للأطراف المهمة للتعبير عن وجهات نظرها.
 - ضرورة استجابة المعايير لوجهات نظر المجتمع الاقتصادي ككل وليس فقط لمهنة المحاسبة.
- ويقوم هذا المجلس بأعمال لجنة معايير المحاسبة الدولية (وهي الهيئة السابقة له) ويختلف عنها في عدة مجالات رئيسية منها²:
- خلافا للجنة معايير المحاسبة الدولية علاقة من قبل مجموعة من الأعضاء، دون خلفيات جغرافية متنوعة، مستقلة عن المحاسبة؛
 - وخلافا لأعضاء لجنة المحاسبة الدولية فإن أعضاء مجلس إدارة مجلس معايير المحاسبة هما أفراد يتم تعيينهم على أساس المهارة الفنية والخبرة أكثر من كونهم ممثلين لهيئات محاسبية محلية محددة أو منظمات أخرى؛
 - ينعقد عادةً مجلس إدارة مجلس معايير المحاسبة الدولية مرة كل شهر خلافاً لمجلس إدارة لجنة المعايير الذي يجتمع قرابة أربعة مرات خلال السنة؛
- ويهدف مجلس معايير المحاسبة الدولية إلى تطوير المعايير حتى تكون المعلومات حتى تكون المعلومة المحتواة في القوائم المالية ذات نوعية عالية من حيث قابلية الفهم وذات مصداقية ودلالة وقابليتها للمقارنة، بحيث تسمح للمستثمرين سواء كانوا محليين أو أجانب من اتخاذ قراراتهم الاقتصادية³.

¹ أمين السيد، أحمد لطفي، نظرية المحاسبة (منظور التوافق الدولي)، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص 68.

² حواس صلاح، مرجع سابق، ص 66.

³ جوادي علي، عوادي لطفي، مدني طارق، دور جودة المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي سنة 2016/2017، ص 83.

ثالثاً: الاتحاد الدولي للمحاسبين (AFAC)

وهو منظمة عالمية لمهنة المحاسبة تأسس عام 1977 ويضم في عضويته 155 عضو ومنظمة في 188 دولة ويمثلون أكثر من 25 مليون محاسب، ويهدف الاتحاد إلى وتعزيز مهنة المحاسبة في العالم والمساهمة في تطوير اقتصاد دولي قوي من خلال إنشاء معايير مهنية عالية المستوى والتشجيع على اعتمادها لتحقيق مهامه، فإن الاتحاد لديه علاقة عمل وطيدة مع هيئات زميلة ومنظمات محاسبية في مختلف دول العالم.

وقد قامت لجان الاتحاد بوضع معايير التالية¹:

- المعايير الدولية للمراجعة وخدمات التأكيد.
- معايير دولية لرقابة جودة؛
- قواعد دولية لأخلاقيات المهنة؛
- معايير التأهيل الدولية؛
- معايير المحاسبة الدولية في القطاع العام؛

المطلب الثالث: تطبيق المعايير المحاسبية الدولية

أصبحت المعايير المحاسبية الدولية مطلب أساسي وضروري من طرف العديد من المستخدمين، نظراً لدورها الكبير في إعداد وعرض القوائم المالية، حيث كان الهدف من إصدار المعايير هو التأكد من دقة وصحة التسجيلات المحاسبية وتشخيص الأخطاء الموجودة بها، من أجل الوصول إلى قوائم مالية ذات جودة عالية، وأصبح الهدف في وقتنا الحالي تلبية احتياجات المجتمع ككل عن طريق مراقبة الخطط الموضوعية ومتابعة تنفيذها وتقييم الأداء ورفع مستوى الكفاءة والفعالية للمؤسسات.

1- تطبيق معايير المحاسبة الدولية في الدول الأوروبية:

لقد ساهم الاتحاد الأوروبي إلى حد ما في تطوير تناسق حسابات الشركات الأوروبية، إلا أن تعقيد إجراءات مراجعة التوجيهات التي يقوم بإصدارها، صعب من تطوير قانون الشركات وتكييفه مع التكرار المستمر في التطبيقات المحاسبية الناتجة عن التحولات التي شهدها المحيط الدولي مؤخراً، ولقد تخلت المفوضية الأوروبية عن

¹ حسين القاضي، مأمون حميدان، المحاسبة الدولية ومعاييرها، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2011، ص 110.

فكرة إعادة صياغة وتعديل التوجيهات الأوروبية الصادرة سابقا بسبب طول هذه الإجراءات وتعقيدها إضافة إلى اختلاف وجهات نظر الدول والأعضاء حول قضايا متعددة ومن وجهة أخرى ازدادت حاجة الشركات القابضة التي لها فروع في دول مختلفة إلى تطبيق مرجعية محاسبية مقبولة ومعروفة خارج دول الاتحاد، وكان على هذه الشركات الاختيار بين المرجعتين المحاسبتين الأكثر انتشارا هما المعايير الدولية أو **USEAAP**، هذه الأخيرة أعدت في سياق ظروف خاصة بالولايات المتحدة الأمريكية، لذلك بدأت المعايير الدولية أكثر ملائمة للتطبيق في أوساط اقتصادية مختلفة، لأنها أعدت على أساس المبادئ في حين **USGAAP** تستند على القواعد المحاسبية المفصلة¹.

وفي عام 2002 أصدر الاتحاد الأوروبي تشريعا يقتضي من الشركات المدرجة في أوروبا تطبيق المعايير الدولية. وقد وضع الاتحاد الأوروبي في عام 2002 تشريعا يقتضي من المؤسسات المدرجة في أوروبا تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في بياناتها المالية الموحدة، وأصبح التشريع نافذ المفعول في سنة 2005 وينطبق على أكثر من 7000 شركة من 28 بلد، بما في ذلك فرنسا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا والمملكة المتحدة، يعني هذا التشريع أن تحل في أوروبا المعايير الدولية محل معايير ومتطلبات المحاسبة الوطنية كأساس لإعداد وعرض التقارير المالية الجماعية للشركات المدرجة في أوروبا².

وبذلك فقد تحولت العديد من المؤسسات الأوروبية (باير - وكست - روبنس **ASEA**) إلى معايير المحاسبة الدولية تجاوبا مع هيئات المستثمرين والمحللين بما يعزز الأوضاع ويحسن من جودة التقرير المالي وعلى سبيل المثال ذكر رئيس شركة باير " أن استخدام المعايير الدولية سوق يعطي لحملة أسهمنا والمقرضين والجمهور عموما معلومات شاملة، كما يحسن من المقارنة الدولية بأرقامنا"³.

2- تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في الولايات المتحدة الأمريكية:

لقد تطورت معايير المحاسبة في الولايات المتحدة الأمريكية نتيجة تأثرها بالعديد من الهيئات والمنظمات المهنية على رأسها **FASB**، مع وجود هيئة حكومية **SEC** تضمن سلطة هذه المعايير ويهتم **AICPA**⁴، بأمر مراجعة القوائم المالية التي يفترض أنها تعرض المركز المالي ونتائج الأعمال بشكل عادل ويتحقق ذلك من

¹ بورويسة سعاد، أثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم والاقتصاد، الجزائر، 2010، ص 69.

² بزووق أمينة، إشكالية تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد في المؤسسات الجزائرية، مذكرة ماجستير، جامعة بوبكر القايد - تلمسان، الجزائر، 2012، ص 89.

³ فريد تشوي وآخرون، المحاسبة الدولية، ترجمة محمد عصام الدين زايد، دار المريح، الرياض، 2004، ص 371.

⁴ نفس المرجع، ص 120.

خلال تطبيق **USGAAP** وهي مجموعة من القواعد المفصلة تضم حوالي 140000 صفحة وهي مفصلة بشكل لا يترك مجالاً كبيراً للحكم الشخصي.

ونتيجة لبعض الكوارث المحاسبية التي وقعت في مطلع هذا القرن بدأت لجنة تداول الأوراق المالية ومجلس معايير المالية **FASB** يقتربان شيئاً فشيئاً من المعايير الدولية وذلك عن طريق إتباع إستراتيجية مزدوجة تمثل الأولى في تغيير بعض المعايير الأمريكية لتتوافق مع المعايير الدولية، أما الثانية فتتمثل في تغيير بعض المعايير الدولية لتتوافق مع المعايير الأمريكية، ولذلك أصدر **FASB** أربع مسودات لتعديل أربع معايير حتى تتوافق مع المعايير الدولية وفي فيفري سنة 2006 تم توقيع بروتوكول اتفاق بين **FASB** و **IASB** ومن خلاله تم التأكيد على إلغاء شروط تسوية الذي تلزم به الشركات الأجنبية بنهاية سنة 2009 ، كما أكد الجانبان على نيتهما في تبديد الاختلافات الحالية بين المرجعيتين من خلال إجراء تحسينات معتبرة على كل من المعايير الدولية و **USGAAP** وتطوير معايير جديدة مشتركة بين الطرفين كفيلة بتحسين جودة المعلومات المالية المقدمة للمستثمر¹.

3- تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في الدول النامية:

تخضع المعايير الدولية بقبول دولي واسع بحيث تستخدم في كثير من دول العالم كأساس لمتطلبات المحاسبة الوطنية، فبالنسبة للدول النامية تعد عملية صناعة المعايير المحاسبية مكلفة جداً ويلزمها موارد مالية كبيرة للإنفاق على مراحل صناعة المعايير التي تأخذ وقتاً طويلاً، ولهذه الأسباب فإن الدول التي لا تتوفر لديها الموارد الكافية كانت تعتمد على المعايير المحاسبية للدول المتقدمة في هذا المجال كانت تعتمد على المعايير المحاسبية للدول المتقدمة في هذا المجال كبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية إلا أن الاعتماد على المعايير الصادرة عن مثل هذه الدول هو في نهاية اعتماد على أفكار دول أخرى قد لا تتفق مع طبيعة الدول المستوردة للمعايير².

وبذلك فإن استخدام المعايير المحاسبية الدولية (**IAS/IFRS**) تمثل أفضل إستراتيجية للدول النامية حيث يسمح لها بوضع أنظمة محاسبية ذات جودة عالية بتكلفة معقولة وخاصة تجنب الضغوط المفروضة عليها من عدة دول متقدمة (بريطانيا، الولايات المتحدة الأمريكية) الاعتماد القواعد المحاسبية الخاصة بها كما أن التحول نحو

¹ بورويصة سعاد، مرجع سابق ص 71.

²² حسين القاضي، سمير الريشاني، نظرية المحاسبة، مسموعة المعايير المحاسبية الدولية ومعايير إعداد التقارير المالية الدولية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2011، ص 51.

معايير المحاسبة الدولية يسهل أنشطة وعمليات الشراكة المحلية والأجنبية وخدمات المهنيين المحاسبين ذات البعد الدولي¹.

المطلب الرابع: ايجابيات وسلبيات المعايير المحاسبية الدولية

تسعى العديد من الدول إلى تطبيق معايير المحاسبة الدولية، بسبب أنها لا تملك معايير محاسبية محلية تسعى إلى تطبيق المعايير المحاسبية الدولية نظرا لاعتبارات قانونية ونظرا كذلك بالدرجة الأولى للمزايا الايجابية التي تتوفر في المعايير المحاسبية الدولية .

1- الايجابيات:

للمعايير المحاسبية الدولية العديد من الايجابيات نذكر منها التالي²:

- توحيد الأسس والقواعد التي تتم على أساسها المعالجات المحاسبية وبالتالي إظهار القوائم المالية للمؤسسات بصورة متماثلة وموحدة؛
- نظرا لتوحيد أسس المعالجات المحاسبية فإن النتيجة المباشرة، هي قابلية مقارنة القوائم المالية وبالتالي ترشيد عملية اتخاذ القرار؛
- تلعب دورا كبيرا في تحقيق التوافق المحاسبي الدولي في سبل الحصول على كشوفات مالية، تتضمن معلومات محاسبية تتصف بالثبات والموثوقية وتساعد في اتخاذ قرارات رشيدة من قبل المستخدمين؛
- إن المعايير المحاسبية مدعومة منطقيا، وتشير إلى نقاط التقاء المحاسبين، لأنه لا بد من وجود نوع من الالتقاء بينهم في العمل، فالمعايير المحاسبية هي بمثابة نقطة الالتقاء حتى وان كانوا في وحدات اقتصادية مختلفة وبلدان مختلفة.

2- السلبيات:

رغم ايجابيات المعايير المحاسبية الدولية إلا أنها مازالت تعترضها جملة من القيود والانتقادات، وسنستعرض هنا بعض سلبياتها¹:

¹ كهيبة شاوشي، إطار مفتوح لأثر تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في الحد من ممارسات إدارة الأرباح في الشركات الجزائرية، ملخص رسالة دكتوراه، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2015، ص 60.

² حسين عبد الكريم سلوم، بتول محمد ذوري، دور المعايير المحاسبية الدولية في الحد من الأزمة المالية العالمية، ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي السابع حول: تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية على منظمات الأعمال، المنظم يوم 10-11 نوفمبر 2009، كلية الاقتصادية والعلوم الإدارية، جامعة الزرقاء الخاصة، الأردن، ص 13.

- تفتقد المعايير المحاسبية الدولية إلى التفصيل، فهي مبادئ عامة تترك مجالا واسعا للتأويلات، وبالتالي يمكن معالجة عملية محاسبية واحدة بعدة طرق؛
- تعتمد المعايير المحاسبية الدولية على مفهوم القيمة العادلة، حيث يعاب على القيمة العادلة فكرة إدخال تنبؤات مستقبلية لإعداد القوائم المالية، باعتبارها تقوم على مبدأ تحسين التدفقات النقدية المستقبلية المتوقعة من ذلك الأصل أو الخصم، كما تؤدي إلى تأثير نتائج المؤسسة بالأحداث الخارجية (تقلبات أسعار ومعدلات الفائدة ...) أكثر من تأثيرها بقراراتها الداخلية وتؤدي أيضا إلى تقلب كبير في نتائج المؤسسة من سنة لأخرى، نتيجة تقلب قيم الأصول والخصوم؛
- إن المعايير المحاسبية الدولية كثيرة الخيارات والبدائل، فيما يخص قواعد القياس والإفصاح لأمر الذي يحد من دورها في تقريب الممارسات المحاسبية بين الدول، كما قد يشكل فرصة للمسيرين للتلاعب في القوائم المالية، عن طريق اختيار السياسات التي تسمح لهم بإظهار النتائج التي يريدونها؛
- تكون المعايير المحاسبية الدولية في الغالب عن عمليات مالية معينة، قد تحدث في الدول المتقدمة ما يجعلها غير ملائمة إطلاقا لبعض الدول النامية، فبعض هذه العمليات ذات احتمالية ضئيلة الحدوث فيها، أو إن ظهورها يكون في ظرف خاص في ضوء طبيعة بيئة الدول النامية.

¹ خلدن زهيرة، دور المعايير المحاسبية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر، 2017، ص 25.

خلاصة الفصل:

أدت التطورات المعاصرة في بيئة الأعمال وزيادة الاتجاه نحو إنشاء شركات المساهمة، وتنشيط أسواق المال إلى ضرورة وجود محاسبة دولية تحدد الطريقة التي يجب إتباعها لقياس العمليات والإحداث.

وقد اتجه عدد كبير من دول العالم إلى تنظيم السياسة المحاسبية من خلال إصدار معايير المحاسبة ومعايير التدقيق، حيث تنبع أهمية هذه المعايير من تبني معظم دول العالم لها، أسفرت محاولات وضع معايير على مستوى دولي عن تشكيل منظمات تهدف إلى وضع معايير دولية، ومن أبرز أهداف هذا اللجان صياغة ونشر المعايير المحاسبية التي ينبغي مراعاتها عند عرض التقارير المالية والسعي بجعلها مقبولة عالمياً.

إن تأثير العولمة وتطورها ومدى قبولها أو رفضها، قد أوجد تأثيرات إيجابية وسلبية على معايير المحاسبة الدولية، وإضافة أعباء جديدة على المسؤوليات نتيجة للتغير المستمر في المعايير الدولية.

الفصل الثاني

أثر معايير المحاسبة الدولية على جودة
المعلومة المحاسبية

تمهيد:

لقد كان دور المحاسبة فيما سبق يقتصر على عرض المعلومات للملاك بهدف تمكينهم من مراقبة وتقييم أداء الإدارة في استخدام الإمكانيات والموارد الاقتصادية التي وضعت تحت تصرفهم، لكن تزايد حاجة المؤسسات إلى جلب رؤوس الأموال من جهات خارجية أدى لتطور هذا الدور، حيث صار لزاماً عليها أن تقدم معلومات عن وضعيتها المالية وأدائها للمستثمرين والمتعاملين في الأسواق المالية بغية مساعدتهم في اتخاذ القرار.

وبما أن هذه المعلومات لا تحقق الغرض المطلوب بصفة مؤكدة، إلا إذا كانت ذات جودة لذلك قام مستعملي هذه المعلومات بالعديد من الدراسات التي تناولت أهم الخصائص الواجب توفرها في المعلومات المحاسبية، لتكون ذات جودة وكذلك العوامل المؤثرة على هذه الجودة من أجل مراعاتها عند إصدار المعايير المحاسبية، وقد سعت معايير المحاسبة الدولية إلى الالتزام بهذه الخصائص والمحددات على قدر الإمكان، مما جعلها معايير ذات جودة عالية يؤدي تطبيقها إلى إيجاد قوائم محاسبية شفافة.

المبحث الأول: جودة المعلومات المحاسبية

لكي تكون المعلومة المحاسبية مفيدة، أي يمكن الاستفادة منها فإنه يجب أن تتوفر فيها الخصائص معينة وذلك حتى تكون معلومات ذات دلالة بالنسبة لمستخدمي المعلومات المحاسبية بصفة عامة لتساعدتهم في اتخاذ القرارات.

المطلب الأول: مفهوم جودة المعلومات المحاسبية

قبل التطرق إلى مفهوم جودة المعلومة المحاسبية، وجب تعريف ولو باختصار الجودة، وهي مقياس للتمييز أو حالة الخلو من العيوب والنواقص والتباينات الكبيرة عن طريق الالتزام الصارم بمعايير قابلة للقياس وقابلة للتحقق لإنجاز تجانس وتمثيل في الناتج وترضي متطلبات محددة للعملاء، أو المستخدمين، ومعايير ايزو 8402-1986 يحدد الجودة على أنها "مجملة السمات والخصائص لمنتج أو الخدمة التي تجعله قادراً على تلبية الاحتياجات المذكورة صراحة أو المضمنة¹.

أما جودة المعلومات المحاسبية، فلها العديد من التعريفات نذكر منها:

أن تحديد أهداف التقارير المالية، هو نقطة البداية في تطبيق منهج فائدة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات المستفيدين الخارجيين الرئيسيين، أي أن المعلومات الجيدة هي تلك المعلومات أكثر فائدة في مجال ترشيد القرارات، ويقصد بمفاهيم جودة المعلومات تلك الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة، وهذه الخصائص تكون ذات فائدة كبيرة للمسؤولين عن إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق الطرق والأساليب المحاسبية البديلة².

كما تحدد جودة المعلومة بمدى قدرتها على تحفيز متخذي القرارات لاتخاذ قرارات معينة وبقدرتها على جعلهم أكثر كفاءة للوصول إلى قرارات تتميز بفعالية أكثر في عملية تسيير المؤسسة بشكل يؤدي إلى تحقيق أهدافها ككل، كما تمكنهم من الكفاية. اللازمة لأداء الأنشطة المختلفة، والرقابة على مستويات الأداء وللتأكد من تنفيذ ما تم تخطيطه، واتخاذ الإجراءات التصحيحية بعد إكتشاف الانحرافات ومعرفة أسبابها لذلك يجب أن تتميز المعلومات المحاسبية بخصائص للحكم على جودتها، وتعتبر الدراسة التي قام بها مجلس معايير المحاسبة المالية

¹ متاح على (الرابط): <http://ar.wikipedia.org/wiki> بتاريخ 2019/04/29 على الساعة 16:45.

² مهدي مأمون الحسين، نظم المعلومات المحاسبية والإدارية، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن ، 2013، ص 206.

(FASB) عام 1980 من أهم الدراسات التي تمت لتحديد الخصائص التي يلزم توفرها في المعلومات المحاسبية، ونظرا للتطورات التي طرأت على الأسواق المالية، والفضائح المالية التي ميزت بعض الشركات الكبرى والتي سببها عدم دقة المعلومات المحاسبية التي توفرها تلك الشركات فقد تم طرحها من طرف كل من مجلس معايير المحاسبة المالية (FASB) ومجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) لمشروع إطار فكري يخص المعلومات المحاسبية خلال شهر جويلية 2006، ومن بين ما يتضمنه الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الموجهة لاتخاذ القرارات¹.

كما يمكن تحديد مفهوم جودة المعلومات المحاسبية بأنه المقدار الذي تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين وأن تخلو من التحريف والتضليل، وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، بما يساعد من تحقيق الهدف من استخدامها².

المطلب الثاني: خصائص النوعية لجودة المعلومة المحاسبية

تعتمد الجودة في هذا الإطار على مجموعة من الخصائص التي تسعى لتحقيق الغاية الأساسية للتقارير المالية ذات فائدة لمستخدمي المعلومات المالية ومنهم المستثمرون الحاليون والمحتملون، المقرضون، والدائنون وغيرهم، والتي تجعل المعلومات المالية ذات جودة عالية والخصائص النوعية الأساسية الأربعة وهي:

أولاً: القابلية للفهم

تقتضي هذه الخاصية أن تكون المعلومات المالية المتوفرة قابلة للفهم المباشر من مستخدميها، لذا يفترض أن تتوفر لدى مستخدمي المعلومات المالية درجة من معرفة الوعي تمكنهم من فهم هذه المعلومات وتقييم مستوى منفعتها، كما يجب على معدي هذه المعلومات مراعاة ذلك، وفي الأخير يجب التنويه على أن خاصية القابلية للفهم لا تقتضي بالضرورة عرض المعلومات السهلة فقط، بل تقتضي بضرورة عرض المعلومات المالية ذات الأهمية النسبية بأسهل طريقة ممكنة³.

¹ سليمان عتير، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماجستير، جامعة بسكرة، 2012، ص 24.
² سامح محمد رضا، رياض أحمد، دور لجان المراجعة كأحد دعائم الحوكمة في تحسين جودة التقارير المالية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 7، العدد 1، الأردن، 2011، ص 52.
³ هوري سويسبي، بدر الزمان خمقاني، نموذج مقترح لتقييم مستوى جودة المعلومات المالية المقدمة من تطبيق النظام المحاسبي المالي، المؤتمر العلمي الدولي حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2011، ص 6.

ثانيا: الملائمة

عرفها **FASB** تلك المعلومات القادرة على إحداث تغير في اتجاه القرار، وذلك من خلال زيادة تأثير في التحكم بالحاضر واستيعاب الماضي من أجل التنبؤ بالمستقبل بموضوعية تسهل على مستخدمي تلك المعلومات عملية صنع قرار أدق وأكفأ، مما لو كانت تلك المعلومات غير ملائمة¹، وعليه يمكن تحقيق خاصية الملائمة من خلال تحقيق خصائصها الفرعية التالية:

أ- التوقيت المناسب: أي أنه يجب توفير المعلومات المحاسبية في فترة زمنية يمكن تحديدها بالفترة الزمنية اللازمة لاتخاذ قرار معين من قبل مستخدميها (متخذ القرار) لكي لا تفتقد قيمتها على تأثير في عملية اتخاذ القرار.

ب- القدرة على التنبؤ بالمستقبل: تعد مقدرة المعلومات المحاسبية على تحسين مقدرة متخذ القرار على التنبؤ بنتائج التوقعات المستقبلية في ضوء نتائج الماضي والحاضر، أحد الخصائص الفرعية للمعلومات "الملائمة" فالمعلومات الملائمة هي التي تساعد على التنبؤ بالعوائد المرتبطة بالنشاط المستقبلي، فبدون معرفة الأحداث الماضية دون الاهتمام بالمستقبل يعتبر عمل غير هادف².

ج- القدرة على تقييم الارتداد (العكسي) للتنبؤات السابقة: أي أن تكون للمعلومات المحاسبية إمكانية الاستخدام في الرقابة والتقييم من خلال التغذية العكسية "Back Feud" وتصحيح الأخطاء التي يمكن أن تنتج عن سوء الاستخدام أو عدم الكفاية... الخ.

ثالثا: الموثوقية:

الموثوقية للمعلومات المالية تقدر بمقدار المعلومات التي يتم نشرها في التقارير المحاسبية، من الأخطاء والتحيز في العرض والتصور الصادق للأحداث والعمليات الاقتصادية، وتمثل الموثوقية في المعلومات المحاسبية ضرورة ملحة لأفراد الذين لا تتوفر لديهم الوقت والخبرة الكافية لتقييم محتويات التقارير المالية واختيار المعلومات المفيدة لهم³، ويمكن تحقيق هذه الخاصية من خلال الآتي:

¹ هوام جمعة ولعشوري نوال، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية، الملتقى الدولي حول الحوكمة المحاسبية للمؤسسة (واقع، رهانات، ووفاق)، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2010، ص 12.

² نفس المرجع، ص 14.

³ هوارى سويسى، بدر الزمان خمقاني، مرجع سابق، ص 14.

الصدق في التعبير عن الظواهر:

يقصد بخاصية الصدق في التعبير أو العرض، مقابلة أو مطابقة الأرقام والمعلومات المحاسبية للظواهر المراد التقرير عنها وتغليب الجوهر على الشكل، وتتطلب خاصية الصدق في التعبير التحرر من التحيز في عملية قياس والتحرر من التحيز من قبل القائم بعملية القياس كما يجب أن تعبر الأرقام المحاسبية عما حدث فعلاً¹.

إمكانية التحقق من صحة المعلومات: وتعني توفر شرط الموضوعية في القياس العلمي أي أن النتائج التي يتوصل إليها شخص معين يستطيع التوصل إليها شخص آخر، بشرط استخدام نفس الأساليب في القياس والإفصاح².

الحياد في قياس الإفصاح:

يقصد بالحياد أو عدم التحيز، عدم اختيار معلومات بشكل ينتج عنه معلومات تفضل جهة أو طرف معين من الأطراف المعنية والمهتمة بالمعلومات المحاسبية على حساب جهات أخرى، وبصفة عامة يقصد بالحياد ألا تكون البيانات المحاسبية متحيزة من مستخدمي التقارير المالية على حساب مستخدمي آخرين³.

رابعاً: القابلية للمقارنة:

تستند إمكانية المقارنة في المعلومات المحاسبية بشكل أساسي، على مدى توفر خاصية الاتساق (الثبات في الطرق المحاسبية) ، التي تعد شرط أساسي لتحقيق قابلية المقارنة في المعلومة المحاسبية، كما يتضح من خلال المفاهيم التالية:

أ- الاتساق: يقصد به الثبات والانتظام في التطبيق الأساسي للقواعد المحاسبية من فترة إلى فترة أخرى، وهذا بدوره يحقق إمكانية المقارنة بين نتائج الوحدة على مر الزمن، ويحول دون تغيرات تنتج عن تغير أساليب والقواعد المحاسبية⁴.

¹ بدر الدين فاروق احمد سالم، نصر الدين حامد أحمد، دور الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في رفع كفاءة التخطيط والرقابة في المؤسسات المالية السودانية، مجلة العلوم الاقتصادية، عمادة البحث العلمي، السودان، العدد 1، 2013، ص 93.

² قورين حاج قويدر، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على تكلفة وجودة المعلومة المحاسبية في تكنولوجيا المعلومات، مجلة الباحث، جامعة شلف، الجزائر، العدد 5، 2012، ص 282.

³ هوام جمعة ولعشوري نوال، مرجع سابق، ص1.

⁴ بدر الدين فاروق أحمد، نصر الدين حامد أحمد، مرجع سابق، ص09.

ب- القابلية للمقارنة: أن يكون للمعلومات المحاسبية القدرة على إجراء المقارنات بين فترة مالية لنفس الوحدة الاقتصادية أو المقارنة مع وحدات اقتصادية أخرى ضمن نفس النشاط، ومن الواضح أنه كلما كانت الطرق والأساليب المحاسبية متميزة بالثبات كلما تحققت فائدة أكبر من المعلومات المحاسبية لأغراض المقارنة¹.

المطلب الثالث: معايير جودة المعلومات المحاسبية

الفرع الأول: معايير قانونية

تسعى العديد من المؤسسات المهنية في العديد من الدول لتطوير المعايير لجودة التقارير المالية وتحقيق الالتزام بها من خلال سن تشريعات وقوانين واضحة ومنظمة لعمل هذه المؤسسات مع توفير هيكل تنظيمي فعال يقوم بضبط جوانب الأداء في المنشأة بما يتوافق مع المتطلبات القانونية التي تلتزم الشركات بالإفصاح الكافي عن أداؤها².

الفرع الثاني: معايير رقابية

ينظر إلى عنصر الرقابة بأنه أحد مكونات العملية الإدارية التي يركز عليها كل من مجلي الإدارة والمستثمرين ويتوقف نجاح هذا العنصر على وجود رقابة فعالة تحدد دور كل من لجان المراجعة وأجهزة الرقابة المالية والإدارية في تنظيم المعالجة المالية وكذلك دور المساهمين والأطراف ذات العلاقة في تطبيق قواعد النظام المحاسبي المالي³.

الفرع الثالث: معايير مهنية

تهتم الهيئات والمجالس المهنية المحاسبية والمراجعة لضبط أداء العملية المحاسبية مما يبرز معه مفهوم مسألة الإدارة من قبل الملاك للاطمئنان على استثماراتهم، والتي أدت بدورها إلى ظهور الحاجة لإعداد تقارير مالية تتمتع بالنزاهة والأمانة⁴.

¹ الحبيطي قاسم محسن ابراهيم، السقا زياد هاشم يحيى، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحداثة للطباعة والنشر، العراق، 2003، ص 37.

² جمعة هوام، لعاشوري نوال، مرجع سابق، ص 18.

³ شهرزاد لباز، دزر النظام المحاسبي المالي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر، كلية العلوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2012-2013، ص 11.

⁴ جمعة هوام، نوال لعاشوري، مرجع سابق، ص 18.

الفرع الرابع: معايير فنية

إن توفر معايير فنية يؤدي إلى تطوير جودة المعلومات، مما يعكس بدوره على جودة التقارير المالية ويزيد ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح بالشركات ويؤدي إلى رفع زيادة الاستثمار، هذا وقد توجهت مجالس معايير المحاسبة وعلى رأسها مجلس المعايير المحاسبية الدولية نحو إصدار معايير عديدة تساهم في توفير وضبط الخصائص النوعية للمعلومات¹.

المطلب الرابع: العوامل المؤثرة على جودة المعلومات المحاسبية

هناك عدة عوامل تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية نذكر منها:

الفرع الأول: العوامل المتعلقة بالمعلومات

في وقتنا الحاضر يعتبر الحاسوب (المعلوماتية)، من أهم الوسائل المستعملة والمساعدة على إنتاج معلومات محاسبية تتميز بالجودة الخاصة من حيث دقتها وسرعة إنتاجها، وبأقل تكلفة وفي وقت قصير، ولهذا يعتبر استخدام هذا النوع من الأجهزة من العوامل المساعدة على تحسين في جودة المعلومات المحاسبية فانه من الممكن التركيز على بعض الجوانب التالية²:

أولاً: التطوير والتمثيل

وهو ما يقصد به تلائم الواقع مع شكل المعلومة ومستخدميها وأن يكون تمثيل الواقع مفهوماً لمستخدميه.

ثانياً: التأكد

يفترض أن تعكس الأرقام المعطاة كمعلومة صورة موضوعية للواقع، حيث ينبغي أن يؤدي إعداد آخر لنفس النتيجة.

ثالثاً: آجال الحصول على المعلومة

باستعمال قاعدة بيانات متاحة لقراءها فانه تكون الإجابة عن تساؤل ما بسرعة بعد صياغته، بتعبير آخر المعلومة المخزنة يمكن الوصول إليها عند الحاجة والطلب عليها.

¹ شهرزاد لباز، مرجع سابق، ص 11.

² سليمان عتير، مرجع سابق، ص 49، 50.

رابعاً: التحديد

المعلومة المحددة بدقة هي تلك المعلومات التي تعطي تفاصيل أكثر بحيث يكون القياس الرقمي مثلاً، يحمل الكثير من الأجزاء العشرية، وبالتالي عدد التصنيفات للفئات يكون كبيراً، وقد يؤدي هذا التفصيل إلى عدم الفهم أو رفع احتمال الخطأ، فهذا يحتم أن يؤخذ العنصر بكل الجوانب.

خامساً: كمال المعلومة وتمامها

الحصول على صورة شاملة لكافة المعلومات الضرورية.

سادساً: الملائمة

تهدف المعلومات لاتخاذ القرار أو القيام بنشاط ما، وتعتبر الملائمة للمعلومة المفصح عنها عنصراً أساسياً ومعياراً في المحاسبة تعد وفقه المعلومات على أساس منفعتها، وربطها بالنشاطات التي تتعلق بها أو النتائج المنتظر الحصول عليها، ويقترن مفهوم الملائمة أساساً بالمصادقية والصورة الوافية للمعلومات التي يتطلبها مستعملوها.

الفرع الثاني: العوامل البيئية (بيئة المحاسبة)

من أهم العوامل البيئية التي تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية ما يلي¹:

أولاً: العوامل الاقتصادية

تختلف نوعية المعلومات التي تقدمها التقارير المالية باختلاف النظام الاقتصادي. ففي الاقتصاد الرأسمالي تحظى التقارير المالية بأهمية كبيرة، إذ يتم التركيز على ضرورة توافر المعلومات الملائمة لاحتياجات المستخدمين. بينما في الاقتصاد الاشتراكي يتم التركيز على المعلومات المحاسبية الموجهة للتخطيط في الدولة ولغرض أحكام المراقبة المركزية.

ثانياً: العوامل الاجتماعية

تتأثر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية ببعض القيم الاجتماعية مثل: اتجاه المجتمع نحو الاهتمام بالسرية في القوائم المالية والوقت... الخ، فالسرية تؤثر على نشر المعلومات المحاسبية.

¹ عبد الحليم حليس، دور آليات الحوكمة المصرفية في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014، ص ص 47، 48.

ثالثا: العوامل القانونية

إن العوامل القانونية وأهمها مجموعة الأنظمة والقواعد القانونية، تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على مهنة المحاسبة والرقابة والإشراف على ممارستها خصوصا مع ظهور شركات المساهمة، التي تتميز بانفصال الملكية عن الإدارة، مما أدى خضوعها إلى التشريعات القانونية والضريبية منذ بدء تكوينها حتى تصفيتها، وهذا ينعكس على الكيفية التي تعد بها المعلومات وكيفية عرضها في التقارير المالية.

رابعا: العوامل الثقافية

وتتمثل في المستوى التعليمي ووضع المنظمات المهنية، فالمستوى التعليمي يؤثر في الممارسة المحاسبية والتدقيق بشكل عام والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بشكل خاص.

الفرع الثالث: تقرير مدقق الحسابات

يجدر بنا التذكير على أن المعلومات المحاسبية والمالية كانت ومازالت غير موثوق فيها لدى الكثير من مؤسساتنا، مما يثقل كاهل متخذي القرارات، في مختلف المستويات، كما تصعب مهمة مصلحة الضرائب عند فحصها لتلك الحسابات بهدف فرض الضرائب والرسوم عليها، بالإضافة إلى تضليل كل راغب في التعامل معها حالة اعتماد على بياناتها؛

كما يتضح من مظاهر الحياة الاقتصادية اليومية أن المعلومات المحاسبية قد أصبحت الأساس الذي يعتمد عليه في اتخاذ متخذ القرارات المتعلقة بالنشاطات الاقتصادية، ونتيجة لذلك أصبحت الحاجة إلى التأكد كافي حول مصداقية هذه المعلومات أمرا ضروريا،¹ ولذلك فإن عملية مراجعة الحسابات للمعلومات المحاسبية أصبحت ذات أهمية قصوى بالنسبة لمختلف الجهات المستفيدة من هذه المعلومات حيث يقوم عادة مراجع الحسابات بتقديم ما توصل إليه من معلومات ونتائج عن طريق تقرير رسمي؛

حيث يعتبر رأي مراجع الحسابات حول المعلومات المحاسبية للمؤسسة محل المراجعة مقياسا لمدى الصحة والمصداقية والثقة في اعتماد هذه المعلومات في مختلف المجالات ومن طرف مختلف الجهات، حيث تتيح لهم مراجعة الحسابات فرصة استخدام المعلومات المحاسبية بثقة أكثر، بحيث توفر عملية المراجعة تأكيدات منطقية تفيد، إن العمليات المالية للمؤسسة توفر وتعطي صورة صحيحة وعادلة (صادقة) حول ميزانية المؤسسة ونتائج أعمالها،

¹ سليمان عتير، مرجع سابق، ص 50، 51.

وبالتالي فان رأي مراجع الحسابات الخارجي المستقل والذي يترجمه تقريره، يمثل مقياس لمصداقية لمعلومات المحاسبية وتمثيلها للصورة الحقيقية للمؤسسة على أن يكون كل ذلك معداً، وفقاً للمبادئ المحاسبية والمعايير المتعارف عليها المقبولة قبولاً عاماً، والتي تعزز عملية مراجعة الحسابات وتزيد من ثقة مستخدمي المعلومات المحاسبية، بأنها لا تتضمن أخطاء مادية أو تحريف مع افتراض استقلال المراجع وإطلاعه على المعلومات الكافية عن أعمال المؤسسة، إضافة إلى تمتع المراجع بخبرة عالية في تنفيذ متطلبات إعداد التقارير والبيانات المالية¹.

¹ سليمان عتير، مرجع سابق، ص 50، 51.

المبحث الثاني: تحسين جودة المعلومة المحاسبية من خلال معايير المحاسبة الدولية

المطلب الأول: دور المعايير المحاسبية الدولية في تحقيق الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية

في سنة 2002 توصل كل من IASB و FASB إلى تفاهم من اجل العمل على إصدار مجموعة واحدة من المعايير ذات الجودة العالية يمكن تطبيقها في كل دول العالم، ومن أجل ذلك تم الاتفاق على إعداد إطار مفاهيمي مشترك يتضمن أهداف القوائم المالية، وكذا الخصائص النوعية الواجب توفرها في هذه القوائم.

وفي ماي 2008 أصدر كل من IASB و FASB مذكرة إيضاح بعنوان " إطار مفاهيمي محسن لتقرير المالي "An Improved Conceptuel Framework for Financial Reporting" يشكل هذا الإطار أساس المعايير المحاسبية التي سيتم إصدارها مستقبلا، وقد جاء في هذا الإطار المفاهيمي الالتزام بالأهداف والخصائص النوعية الواردة فيه سيقود إلى معايير ذات جودة عالية، مما سيؤدي بدوره لتحسين جودة المعلومة المالية المستخدمة في اتخاذ القرار، وحسب هذا الإطار المفاهيمي فإن توفير معلومات نافعة لاتخاذ القرار هو الهدف الأساسي للقوائم المالية، ولكي تكون المعلومة نافعة يجب توفر خصائص رئيسية (الملائمة والعرض العادل) وأخرى مساعدة (القابلية للفهم والتحقق والمقارنة وكذا السرعة).

الفرع الأول: دور المعايير المحاسبية الدولية في تحقيق الخصائص النوعية الأساسية للمعلومات المالية

قد تبين أن منفعة المعلومات من الأمور الهامة لدى مستعملي القوائم المالية لتحقيق أهدافها وتؤدي المعايير المحاسبية الدولية دورا حاسما في تحقيق خصائصها الأساسية والمتمثلة في الملائمة والعرض العادل.

1- دور المعايير المحاسبية في تحقيق خاصية الملائمة

تكون المعلومة المالية ملائمة إذا كان لها تأثير على القرارات الاقتصادية، وذلك عن طريق مساعدة الأطراف المستعملة لها في تقييم الأحداث الماضية والحالية والمستقبلية أو تعزيز أو تعديل ما سبق التوصل إليه من تقييم¹، أي أن تحقيق عنصر ملائم في المعلومة المالية يتطلب توفرها على قيمة تنبؤية وتأكدية وقد حدد الإطار المفاهيمي عاملين يبرزان مدى ملائمة المعلومات الواردة في القوائم المالية هما طبيعة هذه المعلومات وأهميتها النسبية، ففي بعض الحالات تكون طبيعة المعلومات وحدها كافية لتحديد ملائمتها، فمثلا قد تؤثر المعلومات المتعلقة بأحد

¹ بولجيب عادل، دور معايير المحاسبة الدولية في تحسين جودة المعلومة المالية، مذكرة ماجستير، جامعة قسنطينة 2، 2014، ص 93.

الفروع الجديدة بالمؤسسة على تقدير المخاطر والفرص التي تواجهها بغض النظر عن الأهمية النسبية للنتائج التي حققها ذلك الفرع خلال محل التقرير. وفي حالات أخرى يكون من الضروري معرفة كل من طبيعة المعلومات وأهميتها النسبية، مثل ذلك قيمة كل صنف من الأصناف الرئيسة للمخزون.

وقد أشار المعيار IAS 1 الذي يتطرق لأساس عرض القوائم المالية ذات الغرض العام، إلى انه يجب تقديم القوائم التالية بطريقة توفر المعلومات ملائمة وموثوقة وقابلة للمقارنة ومن الممكن فهمها، إضافة إلى أن اختيار السياسة المحاسبية يتوقف على ملائمتها لظروف واحتياجات المستعملين الخاصة بإتخاذ القرارات، كما نص المعيار IAS 7 الذي يتطرق لجدول تدفقات الخزينة، على ضرورة توفير معلومات حول التدفقات النقدية الخاصة بالمؤسسة لما في ذلك من أهمية تزويد مستعملي القوائم المالية بالأساس اللازم للتنبؤ بقدر تلك المؤسسة على توليد نقدية أو ما يعدها واحتياجاتها لاستخدام والانتفاع من تلك التدفقات النقدية وذلك كم أجل مساعدتهم اتخاذ القرارات الاقتصادية.

2- دور المعايير المحاسبية الدولية في تحقيق خاصية العرض العادل أو الموثوقية

ترجم المعلومات المالية الظواهر الملائمة فحسب، ولكن تقدم صورة عادلة عن تلك الظواهر. زمن أجل تقديم صورة عادلة، على المعلومة المالية أن تكون كاملة، حيادية وخالية من الأخطاء، ولا يمكن للقوائم المالية أن تكون خالية تماماً من الأخطاء باعتبار أن الظواهر الاقتصادية الممثلة فيها تقاس عادة في ظل ظروف عدم التأكد حيث تستلزم العديد من التقديرات والافتراضات، ورغم استحالة تجنب الأخطاء بشكل نهائي يجب توفر قدر معقول من الدقة في القوائم المالية، لأجل ذلك من الضروري فحص الأدلة التي يبرر التقديرات والافتراضات التي تعد على أساسها القوائم المالية، بالنظر للموضوعية هذه الأدلة يمكن الحكم على تلك القوائم بأنها خالية من الأخطاء، كما أن التبريرات المقدمة حول المبادئ المستخدمة في إعداد القوائم المالية، تساعد مستعملي القوائم المالية على فهم طرق القياس المستخدمة مما يخفف من إمكانية وجود أخطاء مادية غير مقصودة¹؛

لكي تكون المعلومات الواردة في القوائم المالية موثوقة بها يجب أن تكون مكتملة أي أن تحتوي على كل المعلومات الضرورية التي تسمح فهم الظواهر التي مرت بها المؤسسة خلال فترة المعايير قد يؤدي حذف بعض المعلومات إلى جعل القوائم المالية مزيفة ومضللة ومن ثم تفقد مصداقيتها، ويعني الحياد خلو المعلومات المالية من

¹ بولجيب عادل، مرجع سابق، ص 94.

التحيز حيث تعتبر القوائم المالية متحيزة إذا كانت تؤثر عن طريق اختيار أو عرض المعلومات على عملية اتخاذ القرار وحكم بهدف الوصول إلى نتيجة محددة؛

وقد أشارت العديد من المعايير المحاسبية الدولية إلى ضرورة توفر العرض العادل في القوائم المالية حيث نص المعيار **IAS 1** على أن المعلومات المالية يجب أن تعرض بشكل عادل الأداء المالي المركز المالية للتدفقات النقدية للمؤسسة وقد أشار نفس المعيار على تطبيق المعايير المحاسبية الدولية مع إفصاح إضافي عندما يكون ذلك ضرورياً لينجم عنه معلومات تحقق عرضاً عادلاً، وقد ألزم هذا المعيار المؤسسة بتقديم توضيح عن الكيفية التي تتم بها تلبية متطلبات العرض العادل، كما أشار إلى أن الموثوقية تعد أحد المبادئ عند اختيار أحد الطرق المحاسبية التي تنوي المؤسسة استخدامها، وفي حالة عدم معالجة المعايير المحاسبية لظاهرة يرد التقرير عنها فإن المسير يقوم تطوير سياسات محاسبية من أجل ذلك حيث تتصف بالموثوقية من ناحية كونها تمثل بشكل صحيح نتائج أعمال المؤسسة ومركزها المالي، وتعكس الناحية الاقتصادية للأحداث وليس شكلها القانوني فقط، وتكون محايدة وليست متحيزة وتكون كاملة من كافة الجوانب المالية؛

وقد نص المعيار **IAS 1** حول الأحداث اللاحقة لتاريخ أقفال الميزانية على ضرورة عكس آثار بعض العمليات والأحداث في القوائم المالية بعد إعدادها وذلك بتعديل ما ورد فيها بأرقام ذات علاقة بالحدث أو العملية أو الاكتفاء بالإفصاح عن هذه العمليات ضمن الملاحق حتى تكون القوائم المالية كاملة ومثلة بصدق للواقع، وقد اعتبر المعيار **IFRS 3** حول اندماج الأعمال أنه من بين شروط الاعتراف بالأصول والخصوم المتعلقة بالاندماج هو إمكانية قياس قيمتها العادلة بشكل موثوق؛

حتى تكون المعلومات المالية نافعة، يجب أن تعرض ظواهر ملائمة أو بشكل عادل في نفس الوقت، ويقدر الإطار المفاهيمي خطوات عملية لتحقيق ذلك، حيث ينبغي أولاً تحديد الظواهر الاقتصادية التي من المتوقع أن تكون مفيدة لمستخدمي القوائم المالية، ثم تحديد شكل المعلومات الذي سيكون أكثر ملائمة لتقرير عن هذه الظواهر، ثم تحديد ما إذا كانت هذه المعلومات متوفرة ومن الممكن تقديمها بشكل عادل، وفي حالة عدم التمكن من عرضها بشكل عادل يتم تحديد شكل ملائم آخر¹.

¹ بولجيب عادل، مرجع سابق، ص 94.

الفرع الثاني: دور المعايير المحاسبية الدولية في تحقيق الخصائص النوعية المساعدة في المعلومات المحاسبية

تشكل القابلية للمقارنة قابلية للتحقق، السرعة والقابلية لفهم خصائص نوعية ثانوية يعزز توفرها في المعلومات المالية بالمنفعة هذه الأخيرة في اتخاذ القرار، كما تساعد على تحديد الطريقة التي سيتم استعمالها للتقرير عن ظاهرة معينة عند وجود طريقتين على نفس الدرجة من الملائمة والعرض العادل¹.

1- دور المعايير المحاسبية في تحقيق خاصية القابلية للمقارنة

باعتبار أن اتخاذ القرارات الاقتصادية يقوم على المفاضلة بين البدائل المختلفة فإن المعلومات حول هذه البدائل ينبغي أن تكون قابلة للمقارنة، ويعرف الإطار المفاهيمي قابلية للمقارنة على أنها الصفة التي تسمح مستعملي القوائم المالية في تحديد أوجه التشابه الاختلاف بين عنصرين أو أكثر، لتحقيق هذه الخاصية يجب أن تكون عن طريق القياس والعرض للأثر المالي للعمليات والأحداث المتشابهة متسقة على مر الزمن بالنسبة للمؤسسة الواحدة ومتسقة بالنسبة للمؤسسات المختلفة؛

مما يساعد على تحقيق خاصية القابلية للمقارنة أن يتم الالتزام بما جاء المعايير المحاسبية الدولية، بما في ذلك الإفصاح عن السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد القوائم المالية، وقد جاء المعيار **IAS 1** لبيان أسس إعداد القوائم المالية بغية جعلها قابلة للمقارنة، بتحقيق هذا الهدف يحدد المعيار الاعتبارات الكلية لعرض القوائم المالية والإرشادات الخاصة بهيكلة من حد الأدنى من المعلومات الواجب توفرها فيه، وجملة ما أشار إليه المعيار **IAS 1** أنه يتعين أن تظهر المعلومات المالية الأرقام بالمقارنة بالفترة السابقة، وحسب المعيار **IAS 8** الذي يتطرق للسياسات والتقديرات المحاسبية وكيفية تغييرها، فإنه يجب تعديل المعلومات التي تعود إلى السنوات السابقة في حالة تغيير السياسات المحاسبية بغية الحفاظ على اتساق القوائم المالية وقابليتها للمقارنة².

2- دور المعايير المحاسبية الدولية في تحقيق خاصية القابلية للتحقق

يركز الإطار المفاهيمي المشترك على الخاصية القابلية لتحقيق كخاصية تسمح لمستعملي القوائم المالية بتأكد من أن المعلومة المالية تقدم صورة عادلة على ظواهر الاقتصادية الممثل لها، حيث تفترض هذه الخاصية أن القائمين

¹ بولجيب عادل، مرجع سابق، ص 95.

² نفس المرجع، ص 96.

بالقياس المحاسبي والذين يستخدمون نفس الطرق سيتوصلون إلى نفس النتائج ويعتبر الإفصاح عن السياسات المحاسبية المستعملة في إعداد القوائم المالية شرط أساسي من أجل تمكين القائمين بقياس من التأكد من عملية صحة القياس، في هذا الإطار أكد **IAS** على ضرورة الإفصاح عن السياسات المحاسبية المستعملة في إعداد القوائم المالية وكذا عرض المعلومات حول أسس إعداد هذه القوائم¹.

3- دور المعايير المحاسبية الدولية في تحقيق خاصية السرعة

لقد ركز الإطار المفاهيمي على ضرورة توفير المعلومة المالية في الوقت المناسب بغية جعلها مفيدة للمستعملين، ويتجسد هذا الاهتمام من خلال إصدار المعيار **IAS34** حول التقارير المالية المرحلية، هذه التقارير تغطي فترات زمنية أقل من السنة من أجل إبقاء مستعملي المعلومات المالية على الإطلاع المستمر على نتائج أعمال المؤسسة ومركزها المالي، إما بشكل نصف سنوي أو ربع سنوي أو حتى شهر، وهذا يمكنهم من تقييم أداء المؤسسة والتنبؤ بوضعها المالي بشكل أفضل، مما يساعدهم على اتخاذ قرارات صحيحة².

4- دور المعايير المحاسبية الدولية في تحقيق خاصية القابلية للفهم

تعتبر خاصية القابلية للفهم من جانب المستعملين أحد أهم الخصائص التي يجب توافرها في المعلومات الواردة في القوائم المالية. ولهذا الغرض فإنه يفترض بأن يكون المستعملون على علم كاف بالأنشطة التجارية والاقتصادية والمحاسبية، وأن تكون لديهم الرغبة في دراسة المعلومات بعناية، وحسب **IASB** تكون المعلومات المالية قابلة للفهم إذا كانت منصفة، معرفة ومقدمة بطريقة مختصرة وواضحة، وسعياً منها لتحقيق هذه الخاصية يشجع **IASB** على تقديم إفصاحات إضافية عندما تكون المتطلبات في المعايير المحاسبية الدولية غير كافية لتمكين المستعملين من فهم تأثير عمليات أو أحداث معينة على المركز المالي والأداء المالي للمؤسسة، ويقدم المعياران **IAS 14** و **IAS 8** حول التقارير القطاعية معلومات تفصيلية عن قطاعات المؤسسة وأقسامها إذا كانت تتضمن عددا من الوحدات الفرعية التي تم إيجادها بناء على نظام تقسيم أو تصنيف معين يرتبط بأعمالها ونشاطاتها، حيث يعتبر فهم النشاطات المتعلقة بمختلف القطاعات ضروريا لفهم نشاطات المؤسسة ككل، خاصة عندما لا يكون أداء القطاعات بنفس الدرجة من الفعالية والكفاءة³.

¹ يولجيب عادل، مرجع سابق. ص 96.

² نفس المرجع، ص 97.

³ نفس المرجع، نفس الصفحة.

المطلب الثاني: دور المعايير المحاسبية الدولية في تحسين الإفصاح الجيد للمعلومة المحاسبية

الفرع الأول: معايير الإفصاح المحاسبي الدولية

إن مجلس معايير المحاسبة الدولية الأمريكي هو الملزم باتخاذ قرارات تؤثر في رهاية المجتمع، وقد حاول بدون نجاح في نظرت منتقدي المجلس لمعالجة هذه المسألة بالرجوع إلى الصفقات النوعية للمعلومات المحاسبية والتي يعتقد بأنها يجب أن تمتلك معلومات مفيدة ويقول المجلس بأن المعلومات يجب أن تكون أيضا موثوق بها ومحيدة وعدم التحيز وتتصف بالتمثيل الصادق الأمين، وهنا عندما تتصف المعلومات بهذه الصفات ستكون ذات منفعة وفائدة للمجتمع، بالإضافة إلى ذلك إذا تم التركيز على أهمية المعلومات المطلوبة بالنسبة للمستثمرين الأكثر دراية فإن أحد الأهداف يجب أن يكون عرض المعلومات كافية لتسمح بالمقارنات للنتائج المتوقعة فقابلية المقارنة مع ذلك، يمكن تطبيقها على الأقل بطريقتين مختلفتين الأولى تزويد إفصاح كافي عن كيفية قياس الأرقام المحاسبية واحتسابها لتسمح للمستثمرين لتحويل مبالغ من المنشأة المختلفة إلى مقياس، والتي تكون قابلة للمقارنة مباشرة وهذا يعني الافتراض بأن الأرقام المحاسبية المعدلة لعدة منشآت يمكن استخدامها من قبل المستثمرين لتحديد درجات الاختلاف فيما بينهما فعلى سبيل المثال بالنسبة لمعدلات النمو لصافي الدخل أو أرباح الأسهم والطريقة الثانية لتطبيق قابلية المقارنة وهي السماح للمستثمرين من إجراء مقارنات تفاضلية للمدخلات المتعددة في نماذج القرار فعلى سبيل المثال يمكن للمستثمر مقارنة المخاطر للمنشآت ويستنتج فقط بأن أحدهما أكثر أو أقل مخاطرة من الأخرى، حيث يعتبر الإفصاح الذي ينص عليه المعيار بجميع بنوده وفقراته، هو المقياس الذي يتم على أساسه تقدير مدى التزام الشركات المساهمة بتطبيق هذا المعيار، ويحدد هذا المعيار متطلبات العرض والإفصاح العام للقوائم المالية للمنشأة بهدف الربح، وكذلك مقتضيات العرض والإفصاح العام المتعلقة بالقوائم المالية الموحدة والقوائم المالية للمنشآت التي لا تزال في مرحلة الإنشاء كما انه يحدد كيفية معالجة التغيرات المحاسبية والمكاسب والخسائر المحتملة، وفضلا عن ذلك فإنه يحدد متطلبات الإفصاح وتعريف الوحدات المحاسبية وطبيعة عملها وطبيعة كل في القوائم المالية والسياسات المحاسبية والارتباطات والأحداث اللاحقة لإعداد القوائم المالية؛

فقد بين مجلس المعايير المحاسبية المالية الأمريكية FASB أهداف الإفصاح على النحو التالي¹:

1- وصف البنود المعترف بها وتزويد مقاييس متعلقة بها غير تلك المقاييس الواردة في القوائم المالية.

¹ امارباك، مجلة الاكاديمية الامريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، المجلد 5 ، العدد 15، سنة 2014، ص 100.

- 2- وصف للبنود غير المعترف بها وتزويد بمقاييس لهذه البنود، تزويد معلومات بمساعدة المستثمرين والدائنين في تقييم واحتمالية حصول كل من البنود المعترف بها وغير معترف بها.
- 3- توفير المعلومات الهامة التي تسمح لمستخدمي القوائم المالية بإجراءات المقارنة بين الفترات المالية المتعاقبة.
- 4- توفير المعلومات حول التدفقات الداخلة والخارجة والمستقبلية لمساعدة المستثمرين في تقييم العائد إلى استثماراتهم.
- 5- يجب أن ينصب التركيز في الإفصاح عما يفضلها المستثمرون والمحللون والماليون من ذوي الخبرة الواسعة وعلى قياس درجة المخاطر في المنشآت.

المعايير الدولية التي خصصت للإفصاح

- المعيار رقم (1) بعنوان: الإفصاح عن السياسات المحاسبية والسياسات المعنية هي المبادئ والأعراف والأحكام والإجراءات التي تتبعها الإدارة في إعداد القوائم والتقارير المالية.
 - المعيار رقم (5) بعنوان: المعلومات التي يجب الإفصاح عنها في البيانات المالية.
 - المعيار رقم (30): المعلومات التي يجب الإفصاح عنها في البيانات المالية للبنوك والشركات المساهمة، كل من المعايير الأخرى خصصت قواعد خاصة بالإفصاح عن المعلومات الخاصة بالموضوع الذي يعالجه،
- لقد أولت معايير المحاسبة الدولية والتي أصدرتها لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASB) عناية كبيرة نحو اعتبارات الإفصاح عن المعلومات المحاسبية فبالإضافة إلى وضع ثلاثة معايير خاصة في هذا الشأن¹:

1- لجنة المعايير الدولية (IASB) المسمى حالياً لها مجلس معايير المحاسبة الدولية:

أصدرت هذه اللجنة (41) معيار محاسبياً مختلفاً في الإفصاح الذي ورد في هذه المعايير بالتفصيل لقد حل المعيار المحاسبي رقم (1) المعدل عام 1997 محل المعيار المحاسبي الدولي رقم (1) الإفصاح عن السياسات المحاسبية على المعيار المحاسبي الدولي رقم (5) المعلومات التي يجب الإفصاح عنها في القوائم المالية والمعيار المحاسبي رقم (13) عرض الأصول المتداولة والالتزامات المتداولة ويسرى مفعول تطبيق هذا المعيار ابتداءً أو بعد 1995.

2- مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكية (FASB) :

¹ أمارباك، مرجع سلبق، ص 101.

نجد أن أهم المتطلبات التي ركز عليها تتمثل في الإفصاح عن مصروفات البحث والتطوير، وأثر التغيرات المحاسبية على صافي الدخل، ومتوسط دخل السهم، أثر الديون المدومة كبيرة القيمة.

3- لجنة المبادئ المحاسبية وأهم المتطلبات التي ركز عليها: تتمثل في مكافأة نهاية الخدمة للعاملين، وضريبة الدخل المدفوعة منها، واستهلاك الأصول، وطرق الاستهلاك ومجمع الاستهلاك وعائد السهم.

متطلبات الإفصاح الدولية وفقا للمعايير المحاسبية:

تقتضي متطلبات الإفصاح العامة ضرورة إعداد مجموعة من المبادئ المحاسبية المقبولة بالإضافة إلى مذكرات والإيضاحات المرفقة بها تقرير مراجع الحسابات وتقرير مجلس الإدارة، ويتضح من خلال هذه المتطلبات أن متطلباته العامة من المعلومات المالية أو غير مالية تعتبر بالتقارير المالية كما أن استخدام أي طريقة مناسبة من الطرق السابقة تتوقف على درجة الإفصاح المرغوب فيها وأهميتها، وهذا قد وصفت بعض الجهات العلمية والمهنية متطلبات خاصة بالإفصاح تتعلق بالاستثمارات وطريقة معالجتها محاسبيا، ومصروفات البحث والتطوير وأثر التغيرات المحاسبية على صافي الدخل وغيرها من المتطلبات¹.

الإفصاح في ظل متطلبات الهيئات المحاسبية الدولية:

وضعت بعض الجهات العلمية والمهنية الدولية متطلبات خاصة بالإفصاح منها **FASB. SEC. IASC. APB** وسيتم عرض كل من متطلبات التي ركز عليها هذه الجهات وبما يتعلق بالإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية والتي يجب الإفصاح عنها لزيادة كفاءة المعلومات المعلن عنها².

الفرع الثاني: مفهوم أهداف ومراحل وفروض الإفصاح المحاسبي

أهمية الإفصاح:

أهمية الإفصاح المحاسبي أن القوائم والتقارير المالية هي المصدر المهم أن لم يكن الوحيد للعديد من المستثمرين للحصول على المعلومات المهمة حول المنشأة وبالتالي حتى تكون القوائم والتقارير المالية موضوعية ومفيدة وتحظى بثقة للمستخدمين وتلبي حاجاتهم، ولا بد من أن يتم إعدادها وعرضها بطريقة منظمة ومقبولة بين جميع الطوائف

¹ إمارباك، مرجع سلبق، ص 101.

² نفس المرجع، نفس الصفحة.

التي لها مصالح بالمنشأة، وزيادة الثقة في القوائم المالية من خلال مراجعتها بواسطة طرف خارجي محايد يساهم في ظهور الإفصاح المحاسبي وزيادة أهميته¹.

المطلب الثالث: دور المعايير المحاسبية الدولية في تلبية احتياجات مستخدمي المعلومة المحاسبية

لقد تبين أن منفعة المعلومات من الأمور الهامة لدى مستخدمي القوائم المالية لتحقيق أهدافهم، و تؤدي المعايير الدولية دورا حاسما في تحقيق عناصرها و المتمثلة في الملائمة و الموثوقية، سنتطرق فيما يلي إلى هذا الدور بشيء من التفصيل.

1- دور معايير المحاسبة الدولية في تحقيق عنصر الملائمة

لكي تكون المعلومات المالية ملائمة يلزم أن تكون مؤثرة في القرار، و تعني الملائمة وجود ارتباط منطقي بين المعلومات وبين القرار موضوع الدراسة، فالمعلومات الملائمة هي تلك القادرة ، والذي يكون بصدد تكوين على إحداث تغيير في اتجاه القرار المتخذ من قبل مستخدم المعلومات، تنبؤات أو تأكيد أو تصحيح التنبؤات السابقة، وحتى تكون المعلومات ملائمة يجب أن تتصف بأنها ذات قدرة تنبؤية كما يتعين أن يتوافر فيها صفة التوقيت الملائم، و بصفة عامة تهدف الملائمة إلى أن تكون المعلومات المحاسبية ذات فائدة في اتخاذ قرار الاستثمار، وتكمن فائدتها في قدرتها على تخفيض درجة عدم التأكد بالنسبة للمستثمرين، بمعنى آخر تشير الملائمة إلى المنفعة النسبية للمعلومات المحاسبية في التنبؤ بقيمة التغيرات التي تنطوي عليها نماذج اتخاذ قرار الاستثمار².

و تتحقق الملائمة حسب الإطار المفاهيمي الصادر عن IASC من خلال قدرة مستخدم المعلومات المحاسبية على تفهم محتويات القوائم المالية حيث تشير إلى درجة السهولة في عرض المعلومات بشكل يمكن المستثمرين من تفهم وإدراك محتواها، و يمكن التعبير عن ذلك بالقدرة على التوصيل بدرجة مقبولة من الجهد و تزداد قدرة المستخدم على تفهمها إذا كانت معروضة بشكل بسيط و تتماشى مع مفاهيم إدراك المستثمر، و يمكن مقارنتها مع باقي المعلومات، و ترتبط القابلية للفهم بشكل التقارير و طريقة عرض المعلومات بها و المصطلحات الواردة فيها و أسلوب كتابة تلك التقارير من حيث سهولة قراءتها و استطاعة المستثمرين على فهمها و استيعابها؛

¹ امارباك، مرجع سلبق، ص 102.

² رضوان حلوة حنان، النمذج المحاسبي المعاصر من المبادئ الى المعايير، ص95.

وقد أوضح IAS 01 أسس عرض القوائم المالية ذات الغرض العام، و أن توافرها على عناصر الملائمة والمصدقية والقابلية للمقارنة لا يتحقق إلا من خلال الالتزام بمعايير المحاسبة الدولية، إضافة إلى أن اختيار السياسة المحاسبية يتوقف على ملائمتها لظروف المؤسسة التي تؤدي إلى عرض مركزها المالي بعدالة¹.

2- دور معايير المحاسبة الدولية في تحقيق عنصر المصدقية

تعد المصدقية (الموثوقية) الخاصية الأساسية الثانية بعد خاصية الملائمة، و لقد عرفها الإطار المفاهيمي الصادر عن اللجنة (IASC) كما يلي "أن تكون المعلومات دقيقة ممثلة بصدق لما يجدر و بوجه عام تعبر بها أن تمثله بعيدة عن أي تحيز ولا تتأثر بالأحكام الشخصية للقائمين بإعدادها "المصدقية عن إمكانية الاعتماد على المعلومات المالية و الوثوق فيها بمعقولية و خلوها من الأخطاء و التحيز، وأنها تعرض بأمانة الإحداث الاقتصادية التي تمثلها. ولكي تكتسب المعلومات خاصية المصدقية يجب أن تتضمن صفات فرعية، أي أن تتسم بصدق التعبير عن العمليات والأحداث التي تمثلها، كما يجب أن يتطابق جوهر وحقيقة المعلومات مع شكلها القانوني، فلا فائدة من معلومات غير ممثلة للواقع بعيدة عن الحقيقة، إضافة إلى بعدها عن التحيز و كمالها و ذلك بعدم إلغاء جزء منها سواء من القوائم المالية أو من خلال الملاحظات التفسيرية².

و حتى تتحقق المصدقية أيضا يجب أن تركز المعلومات المالية على قواعد قياس موضوعية تعمل من خلال مفاهيم يمكن التحقق منها، ويتطلب الأمر أن يتم الاعتماد على قواعد مقبولة تحكم إجراءات التحقق والثبات في التطبيق، فضلا عن ذلك يتعين عن المعلومات الموثوقة أن تسمح بإجراء المقارنات الزمانية والمكانية بين التكاليف والعوائد أو بين النتائج الفعلية والمتوقعة للقرارات، وعادة ما يهتم المستثمرون بإجراء المقارنات بين أسعار وعوائد الأسهم فيما بين مختلف المؤسسات، من أجل تقييم القرارات المتعلقة بشأن شراء، بيع والاحتفاظ بأسهم مؤسسة معينة، ومن أجل تفعيل قابلية المقارنة يجب على المؤسسة أن تقوم بالإفصاح عن كافة السياسات والطرق والبدائل المحاسبية التي تم إعداد القوائم المالية على أساسها، إضافة إلى الإفصاح عن معلومات مقارنة عن فترة مالية سابقة واحدة حسب ما نص عليه IAS 01 ،ونظرا للأهمية البالغة لقابلية المقارنة فإن الإطار المفاهيمي الصادر عن اللجنة اعتبرها صفة مستقلة عن الموثوقية³.

¹ أمين السيد أحمد لطفي، التحليل المالي لأغراض تقييم و مراجعة الأداء و الاستثمار في البورصة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2006، ص 67 68.

² خالد جمال الجعارات، التقارير المالية الدولية، ط1، أثراء للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 52.

³ بور ويسة سعاد، أثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة قسنطينة، 2009، ص 107.

و قد أشارت العديد من معايير IFRS/IAS إلى عنصر الموثوقية، حيث يعد أحد المبادئ الأساسية عند اختيار القاعدة المحاسبية التي تنوي المؤسسة استخدامها، وفي حالة عدم توفر متطلب محدد من المتطلبات الخاصة بكل معيار أو تفسير صادر عن اللجنة فإن المؤسسة تقوم بتطوير سياسات حيث¹:

- تكون مناسبة لاحتياجات المستخدمين الخاصة باتخاذ القرارات؛
- تتصف بالموثوقية من ناحية كونها تمثل بشكل صحيح نتائج أعمال المؤسسة و مركزها المالي، تعكس الناحية الاقتصادية للأحداث و ليس فقط شكلها القانوني، أن تكون محايدة و ليست متحيزة وأن تكون كاملة من كافة الجوانب المالية .

لقد تبين مما سبق أهمية الدور الذي تلعبه المعايير الدولية في إثراء المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية و رفع منفعة المعلومات التي تفصح عنها المؤسسة، و بالتالي توفير العوامل الأساسية التي يتم الإعتماد عليها في التقييم العادل للبدائل الإستثمارية، و لعل ذلك ما أدى إلى الإنتشار السريع لتطبيق المعايير الدولية من طرف المؤسسات المتعاملة في الأسواق المالية الدولية و العديد من الأسواق المالية المحلية.

¹ بور ويسة سعاد، مرجع سابق، ص 107.

خلاصة الفصل:

استهدف هذا الفصل التعرف على مفهوم جودة المعلومة المحاسبية وخصائصها النوعية ومعايير جودة المعلومة المحاسبية والعوامل المؤثرة على جودة المعلومة المحاسبية، واستهدف كذلك دور معايير المحاسبة الدولية في تحقيق الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية والإفصاح الجيد للمعلومات المحاسبية، فحسب معايير المحاسبة الدولية من الضروري أن يتم عرض القوائم المالية والمحاسبية بشكل عادل، وأن يتم الإفصاح بما يحقق ملائمة المعلومات وكفائتها لأن ذلك يعتبر في غاية الأهمية لخدمة جميع الفئات المستخدمة للمعلومات المحاسبية عند اتخاذ قرارها، كما يجب أن تكون المعلومات المفصح عنها ذات مصداقية ويمكن الاعتماد عليها من طرف مستخدميها لاتخاذ القرارات .

إن توجه معايير المحاسبة الدولية نحو خدمة المستثمرين في الأسواق المالية قد انعكس على خصائص ومميزات هذه المعايير، حيث تتميز بمرونة عالية من أجل تمكين المسير من اختيار السياسات الملائمة التي تعكس واقع المؤسسة.

الفصل الثالث

الدراسة الميدانية

تمهيد:

لتوضيح الصورة جيدا والتي رأيناها في الجانب النظري، ارتأينا أن يدعم هذا الأخير بدراسة ميدانية، تمثلت في استبيان موجه للمهنيين والممارسين لمهنة المحاسبة (محافظي الحسابات، خبراء محاسبين، محاسبين معتمدين)، وكذا أكاديميين ذوي الاختصاص (أساتذة في التخصص)، وبالنسبة لخبراء المحاسبين تم الاستعانة بهم من داخل الولاية وخارجها، حيث تم طرح مجموعة من الأسئلة تعكس إشكالية الدراسة، ومن خلالها يمكن أن نجيب على مدى تأثير مساهمة معايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومة المحاسبية، حيث استعملنا في تحليل هذا الاستبيان البرنامج الإحصائي SPSS.

ولقد تطرقنا في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة والوسائل المستخدمة وكذا التحليل الوصفي للعينة وتحليل مضمون الاستبيان.

المبحث الأول: إجراءات الدراسة والوسائل المستخدمة

يعتبر هذا الجانب تمهيدا لمرحلة تحليل الوصفي لخصائص العينة المدروسة ولنتائج الاستبيان حيث سنتناول من خلال كل من مجتمع الدراسة وعينة الدراسة وإجراءات صدق الأداة وتفرغ وتحليل البيان.

المطلب الأول: المجتمع وعينة الدراسة

1- مجتمع الدراسة: يتمثل المجتمع في خمس فئات هم محافظي الحسابات، محاسبين معتمدين، محاسبين، الخبراء المحاسبين، وأساتذة أكاديميين وفي ما يلي تعريف المجتمع الدراسي¹:

- **خبير محاسبة:** حسب المادة 18 و 19 من قانون رقم 10-01 المتعلق بالمهن لخبير محاسب ومحافظ حسابات، والمحاسب المعتمد المؤرخ في 2010/06/29 الصادر بالجريدة الرسمية رقم 42 يعد الخبير المحاسبي في مفهوم هذا القانون كل شخص يمارس بصفة اعتيادية باسمه الخاص تنظيم فحص تقويم تحليل محاسبة لمختلف أنواع الحسابات المؤسسات.
- **محافظ حسابات:** يعد محافظ الحسابات كل شخص يمارس بصفة عادية وباسمه الخاص تحت مسؤوليته مهمة المصادقة على صحة الحسابات الشركات والهيئات وانتظامها ومطابقتها لأحكام التشريعية المعمول به.
- **الأكاديميين:** وهم الأساتذة من ذوي الاختصاص وكذلك طلبة الماستر.

عينة الدراسة: لم يحدد حجم العينة بشكل مسبق قبل توزيع استمارة استبيان حيث قمنا بتوزيع 30 استمارة في حين لم يتم استرجاع سواء 25 منها وكانت تحتوي على 4 استمارات ملغاة، وبذلك تشكلت عينة الدراسة من 21 فرد موزعة على أفراد محل الدراسة.

جدول رقم (01): يوضح عدد الاستمارات الموزعة

مجموع الاستمارات الموزعة	الاستمارات المسترجعة	الاستمارات الملغاة	الاستمارات محل الدراسة
30	25	04	21

المصدر: من اعداد الطلبة

¹ حسام الدين مجاوي، دور نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في تحسين اتخاذ القرار، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012، ص 55.

المطلب الثاني: أداة الدراسة وإجراءات صدق الأداء

1- أداة الدراسة:

قمنا باستخدام الاستبيان كأحد أدوات جمع البيانات حول مجتمع الدراسة، حيث تم اعداد الاستبيان وفي ضوء أهداف الدراسة تم تقسيمه إلى قسمين:

❖ معلومات عامة حول عينة الدراسة.

❖ مضمون الاستبيان: تم تقسيم الاستبيان إلى قسمين:

الجزء الأول: شمل هذا الجزء على المعلومات الشخصية للعينة (العمر، المستوى العلمي، الوظيفة، الخبرة).

المحور الأول: ضم 7 أسئلة حول معايير المحاسبة الدولية؛

المحور الثاني: ضم 7 أسئلة حول جودة المعلومة المحاسبية؛

المحور الثالث: يضم 7 أسئلة يبين علاقة معايير المحاسبة الدولية بجودة المعلومة المحاسبية.

2- إجراءات صدق الأداء:

قمنا بتحكم الاستبيان قبل توزيعه على عينة الدراسة، من خلال عرضه في مرحلة الإعداد على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أجل التحقق من المصادقية، وقاموا بإبداء آرائهم ومقترحاتهم حول المحاور الرئيسية للاستبيان، كما هو مبين في الملحق رقم (02).

المطلب الثالث: تفريغ وتحليل البيانات

تأتي عملية التفريغ وتحليل البيانات بعد جمعها من خلال الاستثمارات الموزعة على أفراد العينة المدروسة، وقامت هذه العملية على مرحلتين أساسيتين هما:

مرحلة تفريغ البيانات: من خلال جمع كل الأجوبة المتحصل عليها من طرف المستجوبين في استمارة واحدة بعد تحديد وزن كل إجابة ثم تبويبها في، وذلك بهدف تسيير عملية التحليل وتفسير هذه البيانات.

مرحلة تحليل وتفسير البيانات: بعد عملية تفريغ البيانات، وضع في جدول يتم تحليلها إحصائيا لإعطاء

المبحث الثاني: التحليل الوصفي لخصائص الديمغرافية وتحليل الاستبيان

في هذا المبحث سوف نتطرق إلى النتائج المتوصل إليها في الدراسة عن طريق الاستبيان حيث سنقسمه إلى مطلبين رئيسيين، يتم عرض في المطلب الأول نتائج الاستبيان وأما في المطلب الثاني يعرض فيه مناقشة هذه النتائج.

المطلب الأول: عرض نتائج الاستبيان وتحليلها

1- إجراءات معالجة الاستبيان: من أجل تحليل الاستبيان تم وضع مقاييس الإجابات لقياس آراء أفراد العينة المدروسة عن طريق الاستبيان من خلال مقياس لكرات الخماسي كما هو مبين في الجدول.

جدول رقم (02) : مجالات الإجابة عن أسئلة الاستبيان وأوزانها

1	2	3	4	5
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطلبة

وبعدها سوف يتم حساب الوسط الحسابي Weighted Mean ثم تحديد الاتجاه حسب المتوسط المرجح كما يلي في الجدول.

جدول رقم (03): معايير تحديد الاتجاه

الإجابة	المتوسط المرجح
غير موافق بشدة	1.8 ← 1
غير موافق	2.6 ← 1.8
محايد	3.4 ← 2.6
موافق	4.2 ← 3.4
موافق بشدة	05 ← 4.2

المصدر: حسام الدين مجاوي، دور نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في تحسين اتخاذ القرار، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012، ص 57.

2- عرض نتائج الاستبيان: في هذا العنصر سيتم استعراض مختلف النتائج المتحصل عليها من خلال استبيان عن طريق برنامج SPSS وهذا باستخدام مختلف الاساليب والأدوات الإحصائية باختبارها عن استبيان.

أ- توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي:

من خلال العينة المدروسة التي تم تقسيمها إلى أربع مستويات دراسية وجدنا فئتين متساويتين لديهما مؤهل علمي - شهادة ماجستير - شهادة دكتوراه - والمتكونتين من 7 أفراد لكل مؤهل علمي ونسبة 33.3 % ، ثم تليها مؤهل علمي - شهادة الماستر - المتضمنة 5 أفراد بنسبة 23.8 %، حيث كانت الفئة أقل نصيباً من عدد الأفراد مؤهلات أخرى المتكونة من 2 أفراد بنسبة 9.5 % والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (04): توزيع العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار المطلق	التكرار النسبي
ماستر	5	23.8
ماجستير	7	33.3
دكتوراه	7	33.3
مؤهلات أخرى	2	9.5

المصدر: من إعداد الطلبة

ب- توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة:

من خلال العينة المدروسة التي تم تقسيمها إلى خمس مستويات وظيفية، وجدنا الوظيفة الأكثر عدد أفراد هي - أستاذ جامعي - المتضمنة 7 أفراد بنسبة 33.3 % ثم تليها وظيفة - محافظ حسابات - المتضمنة 6 أفراد بنسبة 28.5 % ، وتليها وظيفة - خبير محاسبي - المتضمنة 4 أفراد بنسبة 19.4 % ، ثم تليها وظيفة - محاسب معتمد - المتضمنة 3 أفراد بنسبة 14.28 % ، وكانت وظيفة - المحاسب - أقل نصيباً في عدد الأفراد المتكونة من 1 فرد بنسبة 4.8 % .

جدول رقم (05) توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

الوظيفة	التكرار المطلق	التكرار النسبي
محاسب	1	% 4.8
محاسب معتمد	3	%14.28
محافظ حسابات	6	% 28.5
خبير محاسبي	4	% 19.4
أستاذ جامعي	7	% 33.3
المجموع	21	%100

المصدر: من إعداد الطلبة

ج- توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية:

وزعت عينة الدراسة على 4 فئات من الخبرة المهنية، ولقد تحصلت الفئة الأقل من 5 سنوات خبرة معنية على عدد 6 أفراد من عدد العينة بنسبة 28.5 %، وتليها الفئة الثانية (من 5 إلى 10 سنوات) بعدد أفراد عينة 9 وبنسبة 42.8 % وكانت هي الفئة الأكثر استحواذ على أفراد العينة ثم تليها الفئة الثالثة (من 11 إلى 15 سنة) بعدد أفراد عينة 2 بنسبة 9.5 % وهي التي كانت أقل نسبة من أفراد العينة، أما الفئة الرابعة والأخيرة أكثر من 15 سنة ولقد تحصلت على أفراد عينة 4 وبنسبة 19.04 % والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم(06): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار المطلق	التكرار النسبي
أقل من 5 سنوات	6	% 28.5
من 5 إلى 10 سنوات	9	% 42.8
من 11 إلى 15 سنة	2	% 9.5
أكثر من 15 سنة	4	%19.04
المجموع	21	%100

المصدر: من إعداد الطلبة.

د- توزيع العينة حسب التخصيص:

لقد تم توزيع عينة الدراسة على 4 تخصصات ولقد تحصل تخصص محاسبة على أكبر عدد من ناحية أفراد العينة بعشرة أفراد (10) وذلك بنسبة 47.6% ، ومن ثم يليه تخصص مالية بعدد 7 أفراد بنسبة 33.3% ، ويليه تخصص اقتصاد بعدد 1 فرد فقط بنسبة 4.7% وكانت هي القيمة الأقل تحسلاً على أفراد العينة، وفي الأخير تأتي تخصصات أخرى بعدد 3 أفراد بنسبة 14.28% والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب التخصيص

التكرار النسبي	التكرار المطلق	التخصص
47.6%	10	محاسبة
33.3%	07	مالية
4.7%	01	اقتصاد
14.28%	03	تخصصات أخرى
100%	21	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة

3- تطبيق المعالجة الاحصائية:

أ- ألفا كرومباخ:

جدول رقم (08): اختبار ثبات عبارات الاستبيان

ألفا كرومباخ	عدد الأسئلة	البيان
0.741	21	مجموع المحاور

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

من خلال الجدول رقم (08) السابق يتضح لنا أن عبارات الاستبيان في كل المحاور تتميز بالثبات حسب معامل ألفا كروتباخ الذي تجاوز الدالة الاحصائية 0.6 أي 60% والنسبة المحققة هي 0.741 أي أنها ما يعادل 74% وهذا يعني أنها مقبولة بالنسبة لمعامل دالة ألفا كرومباخ $0.741 >$ وهذا بمجموع عبارات 21 سؤال.

ب- عرض نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري مع تحديد اتجاه العينة:

جدول رقم (09): تحديد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري مع اتجاه العينة للمحور الأول من الاستبيان

الرقم	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة
01	تطبيق معايير المحاسبة الدولية بطريقة سلمية ناتج على كفاءة وخبرة المحاسبين	4.29	0.717	موافق بشدة 42.19
02	يترتب على تطبيق معايير المحاسبة الدولية القضاء على مشاكل المحاسبة.	4.05	0.669	موافق 57.10
03	هناك هيئات دولية تسهر على تطوير معايير المحاسبة الدولية وفق احتياجات مستخدمي القوائم المالية.	3.86	0.910	موافق 57.10
04	تعد معايير المحاسبة الدولية المخرج الأنسب للدول النامية لوضع أنظمة محاسبية ذات جودة عالية.	3.95	0.740	موافق 47.60
05	الالتزام بمعايير المحاسبة الدولية يحسن من جودة القوائم المالية.	4.10	0.539	موافق 71.40
06	زيادة التأهيل العلمي يؤدي إلى تطبيق معايير المحاسبة الدولية بشكل سليم.	4.38	0.669	موافق بشدة 47.60
07	غياب معايير المحاسبة الدولية يؤدي إلى وجود شبه فوضى في مهنة المحاسبة.	4.05	0.740	موافق 47.60
	المتوسط الحسابي العام	4.09524	0.39209	موافق

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يظهر لنا الجدول رقم (09) المتوسط الحسابي لكل عبارة من عبارات المحور الأول الخاصة بمعايير المحاسبة الدولية بالإضافة للانحراف المعياري لكل منها مع اتجاه العينة لها، حيث كانت النتيجة في الأخير للمتوسط الحسابي العام للمحور الأول هي (4.09524) وبانحراف معياري قدر (0.39209) أي أن اتجاه العينة لهذا المحور كان (موافق) حسب الوزن المعروف.

جدول رقم (10) : تحديد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري مع اتجاه العينة للمحور الثاني من الاستبيان

الرقم	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة
08	يجب أن تتوفر في المعلومة المحاسبية القدرة على التنبؤ لتكون معلومة ذات جودة.	4.57	0.748	موافق بشدة 66.70
09	مقدار المصداقية والمنفعة التي تحققها المعلومة يحددان أهميتها.	4.76	0.446	موافق بشدة 76.20
10	يجب أن توفر المعلومة المحاسبية خاصية المقارنة والقابلية للقياس لدى مستعملها.	4.67	0.483	موافق بشدة 66.70
11	الالتزام بمبدأ الثبات يجعل المعلومة المحاسبية أكثر موضوعية وجودة.	4.76	0.436	موافق بشدة 76.20
12	التوقيت المناسب لوصول المعلومة للمستخدم ضروري للحكم على جودتها وملائمتها.	4.57	0.507	موافق بشدة 95.20
13	يجب أن تمتاز المعلومة المحاسبية بالموضوعية وعدم التحيز ليعتمد عليها في اتخاذ القرارات.	4.95	0.218	موافق بشدة 57.10
14	غياب أحد خصائص جودة المعلومة المحاسبية يؤدي إلى تقليل من مصداقيتها.	4.25	0.498	موافق بشدة 61.90
	المتوسط الحسابي العام	4.7006	0.2430	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال جدول رقم (10) نلاحظ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من العبارات المحور الثاني الخاص بجودة المعلومة المحاسبية، بالإضافة إلى اتجاه كل عينة حيث كانت النتيجة في الأخير للمتوسط الحسابي العام للمحور الثاني (4.7006) وبانحراف المعيار (0.2430) أي أن اتجاه العينة لهذا المحور كان (موافق بشدة) حسب الوزن المعروف.

جدول رقم (11): تحديد متوسط الحسابي والانحراف المعياري لاتجاه العينة للمحور الثالث من الاستبيان

الرقم	البيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
15	تعتبر معايير المحاسبة الدولية المصدر الأساسي لجودة المعلومة المحاسبية.	4.57	0.626	موافق بشدة 52.40
16	تؤدي معايير المحاسبة الدولية دور مهم في تحقيق الخصائص الأساسية للمعلومة المحاسبية.	4.29	0.717	موافق بشدة 42.90
17	ضرورة الالتزام بمعايير المحاسبة الدولية يعكس آثار بعض العمليات والأحداث في القوائم المالية.	4.29	0.717	موافق بشدة 42.90
18	التطبيق السليم لمعايير المحاسبة الدولية يزيد في ثقة مستخدمي المعلومة المحاسبية.	4.38	0.805	موافق بشدة 42.90
19	تتماشى معايير المحاسبة المحلية في الجزائر مع معايير المحاسبة الدولية.	3.76	0.831	محايد 57.10
20	المعلومات الدقيقة دليل على مصداقية تطبيق معايير المحاسبة الدولية.	4.42	0.680	موافق بشدة 47.60
21	ينص 8 IAS على ضرورة تعديل المعلومات التي تعود على سنوات سابقة في حالة تغيير السياسات المحاسبية بغية الحفاظ على جودة القوائم المالية.	4.33	0.658	موافق بشدة 57.10
المتوسط الحسابي العام		4.2993	0.3695	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور الثالث الخاص بتحسين جودة المعلومة المحاسبية من خلال معايير المحاسبة الدولية، وبالإضافة إلى اتجاه العينة حيث كانت النتيجة في الأخير متوسط الحسابي العام للمحور الثالث (4.2993) وبانحراف معياري قدره (0.3696) حسب الوزن المعروف.

ج- اختيار طبيعة المعامل كولموكروف، سميرنوف، شبيرويلك لكل من المحاور الثلاثة للاستبيان.

جدول رقم (12): تبين اختيار الطبيعة المحاور الثلاثة بطريقة كولموكروف سميرنوف

المحور الثالث تحسين جودة المعلومة المحاسبية من خلال المعايير المحاسبية	المحور الثاني جودة المعلومة المحاسبية	المحور الأول معايير المحاسبة الدولية	البيان
0.188	0.216	0.210	كولموكروف سميرنوف Z
0.051	0.11	0.016	Sig

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

من خلال الجدول رقم (12) السابق يتبين لنا أن البيانات تتبع توزيعاً طبيعياً حسب معامل اختبار طبيعية كولموكروف سميرنوف الذي تحدد قيمة الدلالة الاحصائية بـ $Sig > 0.05$ أي كلما كانت المعنوية أكبر من 0.05 تبين أن البيانات تتبع توزيعاً طبيعياً، حيث يظهر لنا أن المحور الأول قد حقق لنا (0.210) في اختبار Z و (0.016) عند Sig، وكذلك المحور الثاني الذي حقق (0.216) في اختبار Z و (0.011) عند Sig وكذلك المحور الثالث الذي حقق (0.188) في اختبار Z و (0.051) عند Sig بمعنى أن البيانات في كل من المحاور الثلاثة موزعة توزيعاً طبيعياً حسب قانون كولموكروف سميرنوف.

جدول رقم (13): اختبار طبيعة المحاور الثلاثة بطريقة شبيرويلك

المحور الثالث تحسين جودة المعلومة المحاسبية من خلال المعايير المحاسبية	المحور الثاني جودة المعلومة المحاسبية	المحور الأول معايير المحاسبة الدولية	البيان
0.903	0.893	0.897	شبيرويلك
0.064	0.025	0.031	Sig

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

من خلال الجدول السابق تبين لنا أن البيانات تتبع توزيعاً طبيعياً حسب معامل الطبيعة شبيرويلك الذي يحدد قيمة الدلالة الاحصائية بـ $Sig > 0.05$ أي كلما كانت المعنوية أكبر من 0.05 تبين أن البيانات تتبع توزيعاً طبيعياً، حيث يظهر لنا أن المحور الأول قد حقق لنا (0.897) في اختبار Z و (0.031) عند Sig، وكذلك المحور الثاني حقق (0.893) في اختبار Z و (0.025) عند Sig، وكذلك المحور الثالث الذي حقق (0.903)

في اختبار Z و (0.064) عند Sig بمعنى أن البيانات في كل من المحاور الثلاثة موزعة توزيعاً طبيعياً حسب قانون شبيرويلك.

د- حساب معامل الارتباط بيرسون بين المتغيرين (التابع والمستقل)

جدول رقم (14): معامل الارتباط بيرسون

البيان	معامل الارتباط	T ₁	T ₂
المحور الأول: معايير المحاسبة الدولية	معامل الارتباط بيرسون	0.721	1
	معنوية Sig	000	
	التكرارات	21	21
المحور الثاني: جودة المعلومة المحاسبية	معامل الارتباط بيرسون	0.591	1
	المعنوية Sig	0.005	
	التكرارات	21	21
المحور الثالث: تحسين جودة المعلومة المحاسبية من خلال معايير المحاسبة الدولية	معامل الارتباط بيرسون	0.815	1
	معنوية Sig	000	
	التكرارات	21	21

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

نلاحظ من خلال الجدول (14) أن معامل الارتباط بيرسون للمحور الأول والثاني والثالث على التوالي بمعدل 0.721 و 0.591 و 0.815 والذي هو موجب وأن المعنوية كانت على التوالي 000 و 0.005 و 000 وعند الدلالة الاحصائية 0.01 ولهذا يمكن أن نقول أن هناك علاقة ارتباط طردية بين كل من محاور الاستبيان لأن معامل الارتباط يقترب من الواحد.

المطلب الثاني: مناقشة نتائج التحليل الإحصائي للاستبيان

1- مناقشة نتائج المحور الأول للاستبيان

من خلال جدول رقم (09) الذي يلخص نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري مع اتجاه العينة للمحور الأول من الاستبيان التمثيل في معايير المحاسبة الدولية يتبين لنا أن المحور (موافق) حسب قيم الأوزان المتعارف عليها.

- حيث حققت العبارة الأولى متوسط حسابي يقدر بـ 4.29 وانحراف معياري قدره 0.719 والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (15): يبين التوزيع التكراري للعبارة الأولى

التكرار النسبي	التكرار المطلق	تطبيق معايير المحاسبة الدولية بطريقة سلمية ناتج على كفاءة وخبرة المحاسبين
14.3%	03	محايد
42.9%	09	موافق
42.9%	09	موافق بشدة
100%	21	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

من خلال الجدول رقم (15) تبين لنا أن 42.9% وافقوا بشدة على هذه العبارة وهذا يعني أن كفاءة وخبرة المحاسبين لها دور أساسيين في تطبيق المعايير ، وكذلك 42.9% وافقوا بشدة على هذه العبارة وهذا يعني أن أغلب الأفراد موافقون على دور خبرة وكفاءة المحاسبين في تطبيق المعايير، ولقد كانت نسبة 14.3% من الأفراد المحايدة، ولربما يكون تعسر عليهم فهم العبارة أو أن العبارة لا تعنيهم.

- حققت العبارة الثانية متوسط حسابي قدره 4.05 وبانحراف معياري قدر بـ 0.966 وباتجاه موافق، والجدول التالي يبين ذلك

جدول رقم (16): توزيع التكراري للعبارة الثانية

الترتيب على تطبيق معايير المحاسبة الدولية القضاء على مشاكل المحاسبة.	التكرار المطلق	التكرار النسبي
محايد	04	%19.0
موافق	12	%57.1
موافق بشدة	05	%23.8
المجموع	21	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية إجابات أفراد العينة كانت موافق وموافق بشدة على التوالي بنسبة %57.1 و %23.8 ، وكانت نسبة %19.0 محايد ولا يوجد أشخاص غير موافقين وهذا يدل على أن معايير المحاسبة الدولية تقضي على المشاكل المحاسبية وهذا حسب آراء أغلبية أفراد العينة.

- حققت العبارة الثالثة متوسط حسابي قدره 3.86 وبانحراف معياري قدره 0.910 وباتجاه موافق، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (17): توزيع التكراري للعبارة الثالثة

هناك هيئات دولية تسهر على تطوير معايير المحاسبة الدولية وفق احتياجات مستخدمي القوائم المالية.	التكرار المطلق	التكرار النسبي
غير موافق	1	%4.8
محايد	04	%19.0
موافق	12	%57.1
موافق بشدة	04	%19.0
المجموع	21	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن أكثر من 50% من أفراد العينة موافقين ولقد كانت 50% الأخرى مقسمة بين موافق بشدة ومحايد وغير موافق، وفي هذا الصدد نقول أن الأغلبية موافقون على وجود هيئات دولية تسهر على تطوير المعايير المحاسبية الدولية وفق احتياجاتهم وهذا حسب آراء أغلبية أفراد العينة.

- حققت العبارة الرابعة متوسط حسابي قدره 3.95 بانحراف معياري قدره 0.074 وباتجاه موافق، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (18): التوزيع التكراري للعبارة الرابعة

التكرار النسبي	التكرار المطلق	تعد معايير المحاسبة الدولية المخرج الأنسب للدول النامية لوضع أنظمة محاسبية ذات جودة عالية.
28.6%	06	محايد
47.6%	10	موافق
23.8%	05	موافق بشدة
100%	21	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

من خلال الجدول يتبين لنا أن 40% و 23% موافقين وموافقين بشدة و 28% محايدين، أما غير موافق وغير موافق بشدة فلا يوجد وهذا دليل على أن أغلب الأفراد تدعوا الدول التي هي في دور النمو بتبني معايير المحاسبة الدولية لأنها المخرج الأنسب لها وتعطيها أنظمة محاسبية ذات جودة أما الأغلبية المحايدة فربما تكون ليس لديها إطلاع كبير على العبارة.

● تحصلت العبارة الخامسة متوسط حسابي قدر بـ 4.10 بانحراف معياري قدره 0.539 وباتجاه موافق،

والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (19): التوزيع التكراري للعبارة الخامسة

التكرار النسبي	التكرار المطلق	الالتزام بمعايير المحاسبة الدولية يحسن من جودة القوائم المالية.
9.5%	02	محايد
42.9%	09	موافق
47.6%	10	موافق بشدة
100%	21	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية إجابات أفراد العينة تتراوح بين موافق وموافق بشدة وكانت القيمة الأقل للأفراد المحايدين، ولهذا نقول أن التطبيق السليم والالتزام للمبادئ المحاسبية تساهم في تحسين القوائم المالية بشكل كبير.

● تحصلت العبارة السادسة متوسط حسابي قدر بـ 4.38 بانحراف معياري قدره 0.669 وباتجاه موافق

بشدة، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (20): التوزيع التكراري للعبارة السادسة

التكرار النسبي	التكرار المطلق	زيادة التأهيل العلمي يؤدي إلى تطبيق معايير المحاسبة الدولية بشكل سليم.
9.5%	02	محايد
42.9%	09	موافق
47.6%	10	موافق بشدة
100%	21	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسب الإجابة متقاربة بين موافق وموافق بشدة وهي التي تحقق النسبة الأكبر وفي المقابل كانت الإجابة بالمحايد لها النسبة الأقل بقيمة 9.5% وهذا يدل على أن التأهيل العلمي لممارسي المحاسبة يؤدي إلى تطبيق السليم لمعايير المحاسبة الدولية في إطار عملهم.

- تحصلت العبارة السابعة متوسط حسابي قدر بـ 4.05 بانحراف معياري قدره 0.740 وباتجاه موافق، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (21): التوزيع التكراري للعبارة السابعة

التكرار النسبي	التكرار المطلق	غياب معايير المحاسبة الدولية يؤدي إلى وجود شبه فوضى في مهنة المحاسبة
23.8%	05	محايد
47.6%	10	موافق
28.6%	06	موافق بشدة
100%	21	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

أظهر الجدول أعلاه أن أغلبية الأفراد موافقون على أن غياب المعايير يجعل مهنة المحاسبة في شبه فوضى، أما القلة القليلة كانت محايدة وربما كان سبب محايدتها راجع إلى أن العبارة لا تعنيهم.

- تحصلت العبارة الثامنة متوسط حسابي قدر بـ 4.57 بانحراف معياري قدره 0.748 وباتجاه موافق بشدة، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (22): التوزيع التكراري للعبارة الثامنة

التكرار النسبي	التكرار المطلق	يجب أن تتوفر في المعلومة المحاسبية القدرة على التنبؤ لتكون معلومة ذات جودة.
4.8%	01	غير موافق
28.6%	06	موافق
66.7%	14	موافق بشدة
100%	21	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

من خلال الجدول أعلاه تبين أن الإجابة بغير موافق حققت القيمة الأقل بمعدل 4.8%، وتليها موافق بشدة بنسبة كبيرة وهذا يدل على أن تتوفر خاصية على التنبؤ في المعلومة المحاسبية لنقول أنها معلومة ذات جودة وهذا حسب آراء أفراد العينة.

- تحصلت العبارة التاسعة متوسط حسابي قدر ب 4.76 بانحراف معياري قدره 0.436 وباتجاه موافق بشدة،

والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (23): التوزيع التكراري للعبارة التاسعة

التكرار النسبي	التكرار المطلق	مقدار المصادقية والمنفعة التي تحققها المعلومة يحددان أهميتها.
23.8%	05	موافق
76.2%	16	موافق بشدة
100%	21	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

من خلال الجدول يتضح لنا أن كل الأسئلة كانت تتماز بموافق وموافق بشدة وغياب كل الاتجاهات المعارضة والمحيدة لهذا السؤال، ولقد تبين لنا أن مقدار المصادقية والمنفعة المعلومة يحددان أهميتها.

- تحصلت العبارة العاشرة متوسط حسابي قدر ب 4.67 بانحراف معياري قدره 0.483 وباتجاه موافق

بشدة، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (24): التوزيع التكراري للعبارة العاشرة

التكرار النسبي	التكرار المطلق	يجب أن توفر المعلومة المحاسبية خاصية المقارنة والقابلية للقياس لدى مستعملها.
33.3%	07	موافق
66.7%	14	موافق بشدة
100%	21	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

لقد أظهر هذا الجدول نفس الاتجاهات الجدول السابق وهي موافق وموافق بشدة، وبهذا نقول أن المعلومة المحاسبية يجب أن تتوفر على خصائصها وهي مقارنة مقابلة للقياس... إلخ، لكي تنال رضا مستعملي المعلومة المحاسبية.

- تحصلت العبارة الحادية عشر على متوسط حسابي قدر بـ 4.76 بانحراف معياري قدره 0.436 وباتجاه

موافق بشدة، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (25): التوزيع التكراري للعبارة الحادية عشر

التكرار النسبي	التكرار المطلق	الالتزام بمبدأ الثبات تجعل المعلومة المحاسبية أكثر موضوعية وجودة.
23.8%	05	موافق
76.2%	16	موافق بشدة
100%	21	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

نلاحظ في الجدول أعلاه أن نفس البيانات التي أظهرتها العبارة التاسعة، وهذا دليل على أن المعلومة المحاسبية يجب أن تمتاز بالثبات والموضوعية لتكون ذات جودة هذا حسب إجابات أفراد العينة.

- تحصلت العبارة الثانية عشر على متوسط حسابي قدر بـ 4.57 بانحراف معياري قدره 0.507 وباتجاه

موافق بشدة، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (26): التوزيع التكراري للعبارة الثانية عشر

التكرار النسبي	التكرار المطلق	التوقيت المناسب لوصول المعلومة للمستخدم ضروري للحكم على جودتها وملائمتها.
04.8%	01	موافق
95.2%	20	موافق بشدة
100%	21	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

لقد امتازت هذه العبارة بالموافقة بشدة من طرف أفراد العينة بنسبة 95% وهذا ما يدل على أن عدم وصول المعلومة المحاسبية في الوقت المناسب لمستخدميها يجعلها بدون فائدة.

● تحصلت العبارة الثالثة عشر على متوسط حسابي قدر بـ 4.95 بانحراف معياري قدره 0.218 وباتجاه

موافق بشدة، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (27): التوزيع التكراري للعبارة الثالثة عشر

التكرار النسبي	التكرار المطلق	يجب أن تمتاز المعلومة المحاسبية بالموضوعية وعدم التحيز ليعتمد عليها في اتخاذ القرارات.
42.9%	09	موافق
57.1%	12	موافق بشدة
100%	21	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

لقد كانت الإجابة على هذه العبارة مقسومة بين موافق وموافق بشدة 50% لكل منهما وغياب كل العناصر الأخرى (محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، ولهذا نقول أن المعلومة المحاسبية حتى يتم الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات يجب أن تمتاز بالموضوعية وعدم التحيز.

● تحصلت العبارة الرابعة عشر على متوسط حسابي قدر بـ 4.25 بانحراف معياري قدره 0.498 وباتجاه

موافق بشدة، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (28): التوزيع التكراري للعبارة الرابعة عشر

التكرار النسبي	التكرار المطلق	يجب أن تمتاز المعلومة المحاسبية بالموضوعية وعدم التحيز ليعتمد عليها في اتخاذ القرارات.
38.1%	08	موافق
61.9%	13	موافق بشدة
100%	21	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

لقد تبين في هذا الجدول على أن اغلب الأفراد أكدوا على اتجاه موافق بشدة والقليل منهم باتجاه موافق وهذا يؤكد على أنه يجب أن تكون المعلومة المحاسبية تمتاز بجميع خصائص الجودة لكي تكون المعلومة بكامل مصداقيتها والاعتماد عليها من طرف المستخدمين وهذا حسب آراء أصحاب أفراد العينة.

- تحصلت العبارة الخامسة عشر على متوسط حسابي قدر بـ 4.57 بانحراف معياري قدره 0.626 وباتجاه

موافق بشدة، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (29): التوزيع التكراري للعبارة الخامسة عشر

التكرار النسبي	التكرار المطلق	تعتبر معايير المحاسبة الدولية المصدر الأساسي لجودة المعلومة المحاسبية.
4.8%	01	محايد
38.1%	08	موافق
52.4%	11	موافق بشدة
4.8%	01	غير موافق
100%	21	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

لقد كانت في هذه العبارة النسبة الأقلية هي محايد وغير موافق، أما نسبة الأغلبية هم موافق وموافق بشدة وهذا دليل على موافقة أفراد العينة على أن معايير المحاسبة الدولية هي المصدر الأساسي لجودة المعلومة.

- تحصلت العبارة السادسة عشر على متوسط حسابي قدر بـ 4.29 بانحراف معياري قدره 0.717 وباتجاه

موافق، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (30): التوزيع التكراري للعبارة السادسة عشر

التكرار النسبي	التكرار المطلق	تؤدي معايير المحاسبة الدولية دور مهم في تحقيق الخصائص الأساسية للمعلومة المحاسبية.
14.3%	03	محايد
42.9%	09	موافق
42.9%	09	موافق بشدة
100%	21	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

لقد كانت في هذه العبارة أغلبية الإجابات بموافق وموافق بشدة، ولهذا نقول أن معايير المحاسبة الدولية هي من تؤدي إلى تحقيق خصائص المعلومة المحاسبية وأن تطبيقها يقوم بتحسين جودة المعلومة المحاسبية.

● تحصلت العبارة السابعة عشر على متوسط حسابي قدر بـ 4.29 بانحراف معياري قدره 0.717 وباتجاه

موافق بشدة، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (31): التوزيع التكراري للعبارة السابعة عشر

التكرار النسبي	التكرار المطلق	ضرورة الالتزام بمعايير المحاسبة الدولية يعكس آثار بعض العمليات والأحداث في القوائم المالية.
14.3%	03	محايد
42.9%	09	موافق
42.9%	09	موافق بشدة
100%	21	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

لقد كانت هذه العبارة أغلبية إجاباتها موافق وموافق بشدة، وبهذا نقول أن عند تطبيق معايير المحاسبة الدولية بشكل سليم يظهر ذلك على الأحداث والعمليات والقوائم المالية للمعلومة المحاسبية وهذا حسب آراء أغلبية العينة.

● تحصلت العبارة الثامنة عشر على متوسط حسابي قدر بـ 4.32 بانحراف معياري قدره 0.805 وباتجاه

موافق بشدة، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (32): التوزيع التكراري للعبارة الثامنة عشر

التكرار النسبي	التكرار المطلق	التطبيق السليم لمعايير المحاسبة الدولية يزيد في ثقة مستخدمي المعلومة المحاسبية.
%19.0	04	محايد
%23.8	05	موافق
%57.5	12	موافق بشدة
%100	21	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

لقد كانت القيمة الأقل في هاته العبارة هي محايدة ثم تليها موافق، وكانت الأغلبية الكبيرة بموافق بشدة ولهذا نقول أن تطبيق معايير يزيد في جودة المعلومة وهذا ما يجعل مستخدمي يثقون في هذه المعلومة.

● تحصلت العبارة التاسعة عشر على متوسط حسابي قدر بـ 3.76 بانحراف معياري قدره 0.831 وباتجاه

محايد ، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (33): التوزيع التكراري للعبارة التاسعة عشر

التكرار النسبي	التكرار المطلق	تتماشى معايير المحاسبة المحلية في الجزائر مع معايير المحاسبة الدولية.
%47.0	10	محايد
%28.6	06	موافق
%23.6	05	موافق بشدة
%100	21	المجموع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

لقد ظهر في هذه العبارة إختلاف باقي الأسئلة على أن 50% من أفراد العينة كانوا محايدين عن الإجابة على هذه العبارة و 50% الأخرى كانت مقسمة بين موافق وموافق بشدة وذلك راجع إلى أن أفراد العينة تحفظوا على الإجابة على هذا السؤال لأسباب غير معروفة، أما الجزء الآخر فقط إجابة بموافق وموافق بشدة ولهذا نقول أن معايير المحاسبة المحلية فيها ما هو يتماشى مع معايير الدولية وفيها ما لا يتماشى مع هذه المعايير حسب آراء أفراد العينة.

● تحصلت العبارة عشرون على متوسط حسابي قدر بـ 4.42 بانحراف معياري قدره 0.680 وباتجاه موافق

بشدة ، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (34): التوزيع التكراري للعبارة العشريون

المعلومات الدقيقة دليل على مصداقية تطبيق معايير المحاسبة الدولية.	التكرار المطلق	التكرار النسبي
محايد	02	%9.6
موافق	07	%33.3
موافق بشدة	05	%57.1
المجموع	21	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

وكما هو معتاد كانت الأغلبية العظمى لاتجاه موافق بشدة وهذا يدل على أن إذا كانت المعلومة المحاسبية دقيقة وذات جودة وفائدة دليل على تطبيق معايير المحاسبة.

● حققت العبارة الواحدة والعشرون على متوسط حسابي قدر بـ 4.33 بانحراف معياري قدره 0.658

وباتجاه موافق بشدة ، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (35): التوزيع التكراري للعبارة الواحدة والعشرون

ينص 8 IAS على ضرورة تعديل المعلومات التي تعود على سنوات سابقة في حالة تغيير السياسات المحاسبية بغية الحفاظ على جودة القوائم المالية.	التكرار المطلق	التكرار النسبي
محايد	02	%9.6
موافق	10	%47.6
موافق بشدة	09	%42.9
المجموع	21	%100

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

وكما هو مبين في هذا الجدول الأخير أن النسبة الأكثر إجابة عليها هي موافق ثم تليها موافق بشدة وهذا ما يدل على أن المعيار رقم 8 IAS انه عند تعديل المعلومات لسنوات سابقة يجب الحفاظ على جودة القوائم المالية لتلك السنوات وهذا يدل على أن المعايير تهتم بجودة المعلومات المحاسبية بصفة مباشرة حسب آراء وخبرة أفراد العينة.

❖ اختبار الفرضيات

تم صياغة ثلاث فرضيات رئيسية لمحاوَر الاستبيان حيث سيتم إجراء اختبار الفرضيات عن طريق اختبار العينة الواحدة بـ ONE SAMPLE TTEST.

أ- الفرضية الأولى: تمت صياغة الفرضية الصفرية (فرضية العدم) كما يلي:

- H_0 لا تساهم معايير المحاسبة الدولية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية.

أما الفرضية البديلة تمت صياغتها كما يلي:

- H_1 تساهم معايير المحاسبة الدولية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية.

والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (36): اختبار الفرضية الأولى

T المحسوبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة Sig	النتيجة
47.862	4.09524	0.39209	0.000	رفض الفرضية الصفرية

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

من خلال الجدول رقم (36) تظهر قيمة (T) 47.862 والمتوسط الحسابي بـ 4.09524 وبانحراف معياري قدر بـ 0.39209 وبمعنوية إحصائية 0.000 والتي هي أقل من دلالة الاحصائية 0.005 ويتم رفض فرضية العدم (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1).

ب- الفرضية الثانية: تم صياغة الفرضية الثانية فرضية العدم كما يلي:

- H_0 المعلومة المحاسبية لا تحتاج إلى معايير المحاسبة الدولية لتكون ذات جودة.

وأما الفرضية البديلة تم صياغتها كما يلي:

- H_1 المعلومة المحاسبية تحتاج إلى معايير المحاسبة الدولية لتكون ذات جودة.

والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (37): اختبار الفرضية الثانية

T المحسوبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة Sig	النتيجة
88.692	4.7006	0.2430	0.000	رفض الفرضية الصفرية

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

من خلال الجدول رقم (37) تظهر القيمة (T) 88.692 وبمتوسط حسابي 4.7006 وبانحراف معياري 0.2430 وبمعنوية إحصائية 0.000 والتي هي أقل من الدلالة الاحصائية 0.005 أي يتم رفض فرضية العدم H_0 وقبول فرضية البديلة H_1 .

ج- الفرضية الثالثة: تمت صياغة فرضية الصفرية كما يلي:

• H_0 ليس هناك علاقة في دور معايير المحاسبة الدولية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية.

وأما الفرضية البديلة تم صياغتها كما يلي:

• H_1 هناك علاقة ارتباط معايير المحاسبة الدولية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية.

والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (38): اختبار الفرضية الثالثة

T المحسوبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة Sig	النتيجة
53.319	4.2963	0.3695	0.000	رفض الفرضية الصفرية

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS.

من خلال الجدول رقم (38) تظهر القيمة (T) 53.319 وبمتوسط حسابي 4.2963 وبانحراف معياري 0.3695 وبمعنوية إحصائية 0.000 والتي هي أقل من الدلالة الاحصائية 0.005 أي يتم رفض فرضية العدم H_0 وقبول فرضية البديلة H_1 .

❖ نتائج تحليل العينة

من خلال تحليل و مناقشة الاستبيان يمكن تلخيص النتائج كما يلي:

- 1- أن أكثر أفراد العينة ذو مستويات ودراسات عليا (ماجستير - دكتوراه)؛
- 2- كان أكثر أفراد العينة يمتلكون وظيفة أساتذة جامعيين؛
- 3- أكثر أفراد العينة تتراوح خبراتهم المهنية ما بين 5 إلى 10 سنوات؛
- 4- كانت أغلبية أفراد العينة متحصلين على تخصص محاسبة؛
- 5- كفاءة وخبرة المحاسبين لها دور كبير في تطبيق معايير المحاسبة الدولية؛
- 6- للقضاء على المشاكل المحاسبية يلزم تطبيق معايير المحاسبة الدولية؛
- 7- هناك هيئات تسهر على تطوير معايير المحاسبة الدولية؛
- 8- يلزم على الدولة النامية تطبيق معايير المحاسبة الدولية؛
- 9- لتحسين جودة القوائم المالية يجب تطبيق معايير المحاسبة الدولية؛
- 10- التأهل العلمي عنصر أساسي لتطبيق معايير المحاسبة الدولية؛
- 11- غياب معايير المحاسبة الدولية ينتج عنها شبه فوضى في العمليات المحاسبية؛
- 12- يجب أن تتوفر المعلومة المحاسبية على خاصية القدرة على التنبؤ؛
- 13- يجب أن تمتاز المعلومة المحاسبية بالمصادقية والمنفعة؛
- 14- يجب أن تتوفر في المعلومة المحاسبية خاصية المقارنة والقابلية للقياس؛
- 15- يجب أن تلتزم المعلومة المحاسبية بالثبات والموضوعية لتحقيق الجودة؛
- 16- التوقيت المناسب لوصول المعلومة المحاسبية يحدد أهميتها؛
- 17- الموضوعية وعدم التحيز يعتمد عليها في اتخاذ القرار؛
- 18- نقول أن المعلومة المحاسبية ذات جودة يجب أن تتوفر على جميع خصائص جودة المعلومة المحاسبية؛
- 19- تعتبر معايير المحاسبة الدولية المصدر الأساسي لجودة المعلومة المحاسبية؛
- 20- تحقيق خصائص الجودة ناتج عن تطبيق السليم لمعايير المحاسبة الدولية؛
- 21- ضرورة الالتزام بمعايير المحاسبة الدولية ينتج عنه قوائم مالية تمتاز بمواصفات الجودة؛
- 22- لكسب ثقة مستخدمي المعلومة المحاسبية يجب تطبيق معايير المحاسبة الدولية؛
- 23- تتماشى معايير المحاسبة الدولية في الجزائر مع المعايير المحلية؛

- 24- تطبيق معايير المحاسبة الدولية ينتج عنه معلومة دقيقة وذات جودة؛
- 25- يجب الحفاظ على جودة المعلومة المحاسبية مهما كانت قديمة؛

الخلاصة:

من خلال ما تم إسقاطه ومحاولة الكشف عليه في الجانب التطبيقي، أي توزيع استمارات الاستبيان على مجموعة من الأشخاص المعنيين في هذا الموضوع والإجابة المقدمة من طرفهم وبعد تصنيف وتبويب نتائج الاستبيان باستخدام أدوات التحليل الإحصائي المتمثل في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط، وذلك باستخدام برنامج الإحصائي SPSS تم التوصل إلى أن معايير المحاسبة الدولية تعتبر من أهم آليات المساهمة في تحقيق خصائص جودة المعلومة المحاسبية.

خاتمة

نتيجة التطورات الاقتصادية التي يشهدها العالم اليوم وفي ظل ما يعرف بالعملة الاقتصادية ومن خلال انفتاح أنظمة المؤسسات الاقتصادية على العالم الخارجي وتنامي شركات متعددة الجنسيات ظهرت الحاجة إلى الحد من اختلافات بين أنظمة المحاسبة بين دول العالم فيما يضمن قراءة موحدة لجميع المعلومات المحاسبية والمالية المقدمة من الأطراف المستخدمة لها، حيث تعتبر المعلومة المحاسبية وسيلة اتصال بين الشركات ومتخذي القرار، وهذا ما دفع الجمعيات العلمية والجمعيات المهنية إلى البحث عن تنسيق وتقليل الاختلاف الموجود بين النظم المحاسبية وهذا ما أدى إلى ظهور معايير محاسبة دولية وذلك التقليل من الفوارق بين التطبيقات المحاسبية في العالم.

ولهذا قمنا في هذه الدراسة والتي تطرقنا فيها إلى إبراز الدور الذي تقوم به معايير المحاسبة الدولية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية ومعالجة إشكالية البحث التي تدور حول المزايا التي تقدمها معايير المحاسبة الدولية لمستخدمي المعلومة المحاسبية وكل هذا لتتحصل على معلومة محاسبية ذات جودة.

وبعد معالجتنا للموضوع يمكن الإجابة على الفرضيات السابقة التي اعتمدنا عليها في دراستنا وهي كالتالي:

- تساهم معايير المحاسبة الدولية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية وهي صحيحة، حيث تعمل معايير المحاسبة الدولية على جعل المعلومة المحاسبية يعتمد عليها من قبل مستخدميها؛
- المعلومة المحاسبية تحتاج إلى معايير المحاسبة الدولية لتكون ذات جودة فحسب مخرجات الدراسة فإن الفرضية صحيحة، ويلزم إجبارية تطبيق معايير المحاسبة الدولية للوصول إلى معلومة محاسبية ذات جودة؛
- هناك علاقة ارتباط بين معايير المحاسبة الدولية والخصائص النوعية لجودة المعلومة المحاسبية، وهذا ما تم التوصل إليه في الفصل الثالث على وجود علاقة بين معايير المحاسبة الدولية وجودة المعلومة المحاسبية؛
- يلزم البلدان النامية في تبني معايير المحاسبة الدولية لتطوير أنظمتها لتتماشى مع الأنظمة الدولية وهي صحيحة، هذا ما تم التوصل إليه في، وذلك للنهوض باقتصاد الدول التي في طور النمو.

❖ النتائج

- يعتبر توحيد النظم المحاسبية أهم هدف تسعى لتحقيقها المجالس والهيئات المحاسبية؛
- تسمح معايير المحاسبة الدولية في جعل المعلومة المحاسبية سهلة الفهم والاستعمال وتساعد بشكل كبير في اتخاذ القرار؛
- إن المشاكل المحاسبية المتواجدة في الوقت الحالي بسبب عدم التطبيق السليم لمعايير المحاسبة الدولية؛
- اتخاذ القرار السليم يعتمد على معلومة محاسبية ذات جودة ؛

- هناك علاقة طردية بين معايير المحاسبة الدولية وجودة المعلومة المحاسبية؛
- للوصول إلى معلومة محاسبية ذات جودة يلزم التماشي مع مستجدات معايير المحاسبة الدولية؛
- تقديم معلومات محاسبية ذات جودة يساعد المستثمرين في تقييم المؤسسة بشكل دقيق؛
- استغناء عن مبدأ التحفظ في التصريح عن معلومات محاسبية.

❖ توصيات:

- على الدول النامية تطبيق معايير المحاسبة الدولية لكي تنهض باقتصادها؛
- تعميم ثقافة تطبيق معايير المحاسبة الدولية، وزيادة التأهيل العملي في الجزائر؛
- تكييف الإطار القانوني والتشريعي مع المستجدات التي جاءت بها معايير المحاسبة الدولية؛
- القضاء على الفساد المالي والإداري للمؤسسات لما لهذه الظاهرة من تأثير سلبي على جودة المعلومة المحاسبية، حيث أن متطلبات نجاح معايير المحاسبة الدولية الشفافية والصدق؛
- ضرورة تفعيل دور المجلس الوطني للمحاسبة في الجزائر؛
- العمل على تطوير مهنة المحاسبة وفق المعايير المتعامل بها؛
- فرض على جميع المؤسسات الوطنية مسايرة معايير المحاسبة الدولية، وذلك للنهوض باقتصاد الوطني.

❖ آفاق الدراسة

إن نتائج الدراسة التي توصلنا إليها فتحت آفاق بحثية تعد مواضيع هامة للبحث فيها والتي لا يمكن أن نتناولها في هذه الدراسة، ولهذا سوف نطرحها كإشكالية لاحقة:

- ما مدى تطبيق معايير المحاسبة الدولية الجزائر؟
- ما هو أثر جودة المعلومة المحاسبية على القوائم المالية؟

قائمة

المراجع

الكتب العلمية

أولاً: الكتب باللغة العربية

- 1) أمين السيد أحمد لطفي، المحاسبة الدولية والشركات المتعددة الجنسيات، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2003.
- 2) أمين السيد، أحمد لطفي، نظرية المحاسبة (منظور التوافق الدولي)، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005، صة 68.
- 3) الحبيطي قاسم محسن ابراهيم، السقا زياد هاشم يحيى، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحدااء للطباعة والنشر، العراق، 2003.
- 4) حسين القاضي مأمون حميدان، المحاسبة الدولية ومعاييرها، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 2008.
- 5) حسين القاضي، سمير الريشاني، نظرية المحاسبة، مسموعة المعايير المحاسبية الدولية ومعايير إعداد التقارير المالية الدولية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2011.
- 6) دريد محمد علي، الشركة المتعددة الجنسية آلية التكوين وأساليب النشاط، ط1، منشورات الحلبي الحقوقية، 2009.
- 7) رأفت حسين مطير، المحاسبة الدولية، ط1، منشورات مكتبة آفاق، فلسطين، 2008.
- 8) سعود جايد مشكور العامري، المحاسبة الدولية (المشاكل المحاسبية ومعالجتها العلمية)، ط1، اليمن، 2009.
- 9) فريد تشوي وآخرون، المحاسبة الدولية، ترجمة محمد عصام الدين زايد، دار المريخ، الرياض، 2004.
- 10) محمد المبروك أبوزيد، المحاسبة الدولية، إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة، 2005.
- 11) محمد دويدار، مبادئ الاقتصاد السياسي (الاقتصاد المالي) الدار الجامعية، الإسكندرية، سنة مجهولة.
- 12) محمود الضبع، المناهج التعليمية: صناعتها وتطورها، المكتبة الأنجلو المصرية، 2006.
- 13) مهدي مأمون الحسين، نظم المعلومات المحاسبية والإدارية، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.
- 14) مفيد عبد اللاوي، النظام المحاسبي المالي الجديد SCF، المحاسبة المالية الإطار والتصويري، ط1، مزوار للطباعة، الجزائر، 2008.
- 15) وصفي أبو المكارم، دراسات متقدمة في مجال المحاسبة المالية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر، 2004.
- 16) يوسف محمود جبروع، سالم عبد الله دلس، المحاسبة الدولية مع التطبيق العملي لمعايير المحاسبة الدولية، ط1، الوراق للنشر والتوزيع، سنة مجهولة.

ثانياً: الكتب باللغة الأجنبية

- 1) Abdallah bouchaba, compablte général, office publication universitaire, Alger ,p 01.

المذكرات والرسائل العملية

- 1) برزوق أمينة، إشكالية تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد في المؤسسات الجزائرية، مذكرة ماجستير، جامعة بوبكر القايد- تلمسان، الجزائر 2012.
- 2) بورويسة سعاد، أثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم والاقتصاد، الجزائر، 2010.
- 3) بولحبيب عادل، دور معايير المحاسبة الدولية في تحسين جودة المعلومة المالية، مذكرة ماجستير، جامعة قسنطينة 2، 2014.
- 4) جوادي علي، عوادي لطفي، مدني طارق، دور جودة المعلومة المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي سنة 2016/2017
- 5) حسام الدين مجاوي، دور نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في تحسين اتخاذ القرار، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2012.
- 6) حواس صلاح، التوجه الجديد نحو المعايير الإبلاغ المالي الدولي، أطروحة دكتوراه جامعة الجزائر 3 كلية الاقتصاد، الجزائر، 2008.
- 7) خلم زهيرة، دور المعايير المحاسبية في تحسين جودة المعلومة المالية، مذكرة ماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، 2018.
- 8) خلد زهيرة، دور المعايير المحاسبية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر، 2017.
- 9) سليمان عتير، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماجستير، جامعة بسكرة، 2012.
- 10) شهرزاد لباز، دور النظام المحاسبي المالي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر، كلية العلوم التجارية، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، الجزائر، 2012-2013.
- 11) صلاح الدين سوايم، مدى مساهمة الالتزام بتطبيق معايير المحاسبة الدولية في استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر، أطروحة دكتوراه، جامعة العربي بن مهيدي، كلية الاقتصاد، الجزائر، 2014.
- 12) عبد الحليم حليس، دور آليات الحوكمة المصرفية في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014.
- 13) كهينة شاوشي، إطار مفتوح لأثر تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في الحد من ممارسات إدارة الأرباح في الشركات الجزائرية، رسالة دكتوراه، جامعة محمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2015.
- 14) يامن جميل كلاب، واقع التخطيط المالي في الشركات المفعلة في اتخاذ المقاولين في قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية- غزة، عمادة الدراسات العليا، كلية التجارة قسم إدارة الأعمال، فلسطين، 2015، ص 09.

المؤتمرات والملتقيات والمجلات العلمية

- 1) امارياك، مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، المجلد 5 ، العدد 15، سنة 2014.
- 2) بدر الدين فاروق احمد سالم، نصر الدين حامد أحمد، دور الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في رفع كفاءة التخطيط والرقابة في المؤسسات المالية السودانية، مجلة العلوم الاقتصادية، عمادة البحث العلمي، السودان، العدد 1، 2013.
- 3) حسين عبد الكريم سلوم، بتول محمد ذوري، دور المعايير المحاسبية الدولية في الحد من الأزمة المالية العالمية، ورقة مقدمة إلى المؤتمر العلمي السابع حول: تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية على منظمات الأعمال، المنظم يوم 10-11 نوفمبر 2009، كلية الاقتصادية والعلوم الإدارية، جامعة الزرقاء الخاصة، الأردن.
- 4) حميداتو صالح، زلاسي رياض، بوقفة علاء، دور معايير المحاسبة الدولية IAS / IFRS في تحسين المعلومات المحاسبية، مذكرة، جامعة، سنة 2011.
- 5) سلامة العبيدي، التقييم ودجمه في تخطيط المشاريع، ورقة عمل مقدمة في التنظيمات الأهلية العربية في مؤتمر القاهرة، 31 أكتوبر إلى 03 نوفمبر 1989.
- 6) سامح محمد رضا، رياض أحمد، دور لجان المراجعة كأحد دعائم الحوكمة في تحسين جودة التقارير المالية، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 7، العدد 1، الأردن، 2011.
- 7) عبد الحق بوعتروس، تقنيات إدارة مخاطر سعر الصرف، مؤتمر إدارة مخاطر واقتصاد المعرفة، جامعة الزيتونة الأردنية، سنة مجهولة.
- 8) قورين حاج قويدر، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على تكلفة وجودة المعلومة المحاسبية في تكنولوجيا المعلومات، مجلة الباحث، جامعة شلف، الجزائر، العدد 5، 2012.
- 9) هوارى سويسي، بدر الزمان خمقاني، نموذج مقترح لتقييم مستوى جودة المعلومات المالية المقدمة من تطبيق النظام المحاسبي المالي، المؤتمر العلمي الدولي حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2011.
- 10) هوام جمعة ولعشوري نوال، دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية، الملتقى الدولي حول الحوكمة المحاسبية للمؤسسة (واقع، رهانات، ووفاق)، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2010.

المواقع الالكترونية

- 1) بتاريخ 2019/04/29 على الساعة 19:45. <http://master.First-forum.com/t204-topic>
- 2) بتاريخ 2019/04/29 على الساعة 16:45. <http://ar.wikipedia.org/wiki>

الملاحق

جامعة الشهيد حمه لخضر
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية

الملحق رقم (01): الاستبيان

استبيان

نحن طلبة باحثين في جامعة الشهيد حمه لخضر تخصص في قسم العلوم المالية والمحاسبية سوف نقوم بإعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر تحت عنوان:

" مساهمة المعايير المحاسبية الدولية في تحسين جودة المعلومة المحاسبية "

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور المعايير المحاسبية الدولية وتأثيرها في تحسين جودة المعلومة المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية

ولنجاح هذه الدراسة نرجو من سيادتكم المساهمة الجادة من خلال الإجابة بكل موضوعية على الأسئلة المقترحة، وذلك بوضع علامة X أمام الإجابة الصحيحة وعلمنا أن هذه المعلومات ستستخدم لغرض علمي فقط.

وفي الأخير نتقدم بجزيل الشكر والتقدير على المجهودات المبذولة من طرفكم لإنجاح هذه الدراسة.

تحت إعداد الطلبة:

❖ عبد المنعم نسيب

❖ عزوز رمزي

❖ عبد المنعم مسيوغي

تحت تأطير وإشراف:

- د.عزه الأزهر

تخصص محاسبة وتدقيق

سنة ثانية ماستر

القسم الأول: المعلومات الشخصية

1- المؤهل العلمي:

- ✓ ماستر []
✓ ماجستير []
✓ دكتوراه []
✓ مؤهلات أخرى []

2- الوظيفة:

- ✓ محاسب []
✓ محاسب معتمد []
✓ محافظ حسابات []
✓ خبير محاسبي []
✓ أستاذ جامعي في التخصص []

3- الخبرة المهنية:

- ✓ أقل من 5 سنوات []
✓ من 5 سنوات إلى 10 سنة []
✓ من 11 إلى 15 سنوات []
✓ أكثر من 15 سنة []

4- التخصص:

- ✓ محاسبة []
✓ مالية []
✓ اقتصاد []
✓ تخصص آخر []

- هل تحصلت على دورات تدريبية أو شهادات تقديرية حول الموضوع:

لا []

نعم []

القسم الثاني: المعلومات المتعلقة بالدارسة

المحور الأول: معايير المحاسبة الدولية

الرقم	البيان	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	تطبيق معايير المحاسبة الدولية بطريقة سلمية ناتج على كفاءة وخبرة المحاسبين					
02	يترتب على تطبيق معايير المحاسبة الدولية القضاء على مشاكل المحاسبة.					
03	هناك هيئات دولية تسهر على تطوير معايير المحاسبة الدولية وفق احتياجات مستخدمي القوائم المالية.					
04	تعد معايير المحاسبة الدولية المخرج الأنسب للدول النامية لوضع أنظمة محاسبية ذات جودة عالية.					
05	الالتزام بمعايير المحاسبة الدولية يحسن من جودة القوائم المالية.					
06	زيادة التأهيل العلمي يؤدي إلى تطبيق معايير المحاسبة الدولية بشكل سليم.					
07	غياب معايير المحاسبة الدولية يؤدي إلى وجود شبه فوضى في مهنة المحاسبة					

المحور الثاني: جودة المعلومة المحاسبية

الرقم	البيان	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	يجب أن تتوفر في المعلومة المحاسبية القدرة على التنبؤ لتكون معلومة ذات جودة.					
02	مقدار المصدقية والمنفعة التي تحققها المعلومة يحددان أهميتها.					
03	يجب أن توفر المعلومة المحاسبية خاصية المقارنة والقابلية للقياس لدى مستعملها.					

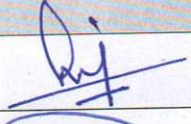
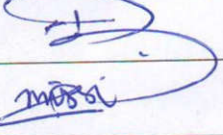
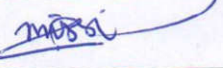
04	الالتزام بمبدأ الثبات تجعل المعلومة المحاسبية أكثر موضوعية وجودة.				
05	التوقيت المناسب لوصول المعلومة للمستخدم ضروري للحكم على جودتها وملائمتها.				
06	يجب أن تمتاز المعلومة المحاسبية بالموضوعية وعدم التحيز ليعتمد عليها في اتخاذ القرارات.				
07	غياب أحد خصائص جودة المعلومة المحاسبية يؤدي إلى تقليل من مصداقيتها.				

المحور الثالث: تحسين جودة المعلومة المحاسبية من خلال معايير المحاسبة الدولية

الرقم	البيان	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق بشدة	غير موافق
01	تعتبر معايير المحاسبة الدولية المصدر الأساسي لجودة المعلومة المحاسبية.					
02	تؤدي معايير المحاسبة الدولية دور مهم في تحقيق الخصائص الأساسية للمعلومة المحاسبية.					
03	ضرورة الالتزام بمعايير المحاسبة الدولية يعكس آثار بعض العمليات والأحداث في القوائم المالية.					
04	التطبيق السليم لمعايير المحاسبة الدولية يزيد في ثقة مستخدمي المعلومة المحاسبية.					
05	تتماشى معايير المحاسبة المحلية في الجزائر مع معايير المحاسبة الدولية.					
06	المعلومات الدقيقة دليل على مصداقية تطبيق معايير المحاسبة الدولية.					
07	ينص IAS 8 على ضرورة تعديل المعلومات التي تعود على سنوات سابقة في حالة تغيير السياسات المحاسبية بغية الحفاظ على جودة القوائم المالية.					

الملحق رقم (02): قائمة الأساتذة المحكمين

ملحق رقم 02

الرقم	اسم ولقب الأستاذ	التخصص	الامضاء
01	عتبة ريمي	اقتصاد كمي	
02	هياتو صالح	محاسبة وحيابة	
03	هسيبي سارة	محاسبة وتدقيقا	
04	سالي محمد دينوري	محاسبة	
05	دموم زكرياء	تمويل استثماري مقاسية	
06	بن فليحة بالقاسم	علوم وإدارة محاسبة	
07	أحمد زكرياء		
08			
09			
10			
11			
12			
13			
14			

الملحق رقم (03): الفاكرومباخ

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	21	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	21	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.710	22

الملحق رقم (04): التوزيع الطبيعي لعينة الدراسة

Case Processing Summary

	Cases					
	Valid		Missing		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
الدولية المحاسبية معايير	21	100.0%	0	0.0%	21	100.0%
المحاسبية المعلومة جودة	21	100.0%	0	0.0%	21	100.0%
خلال من المحاسبية المعلومة جودة تحسين	21	100.0%	0	0.0%	21	100.0%
الدولية المحاسبية معايير						

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
الدولية المحاسبية معايير	.210	21	.016	.897	21	.031
المحاسبية المعلومة جودة	.216	21	.011	.893	21	.025
خلال من المحاسبية المعلومة جودة تحسين	.188	21	.051	.913	21	.064
الدولية المحاسبية معايير						

a. Lilliefors Significance Correction

الملحق رقم (05): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة الدراسة

العلمي المؤهل

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid ماستر	4	19.0	19.0	19.0
ماجستير	8	38.1	38.1	57.1
دكتوراه	6	28.6	28.6	85.7
أخرى مؤهلات	3	14.3	14.3	100.0
Total	21	100.0	100.0	

الوظيفة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محاسب	6	28.6	28.6	28.6
معتمد محاسب	2	9.5	9.5	38.1
حسابات محافظ	6	28.6	28.6	66.7
محاسبي خبير	3	14.3	14.3	81.0
التخصص في جامعي أستاذ	4	19.0	19.0	100.0
Total	21	100.0	100.0	

المهنية الخبرة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid سنوات 5 من أقل	6	28.6	28.6	28.6
سنوات 10 إلى سنوات 5 من	7	33.3	33.3	61.9
سنة 15 إلى 11 من	5	23.8	23.8	85.7
سنة 15 من أكثر	3	14.3	14.3	100.0
Total	21	100.0	100.0	

التخصص

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محاسبة	8	38.1	38.1	38.1
مالية	4	19.0	19.0	57.1
اقتصاد	2	9.5	9.5	66.7
آخر تخصص	7	33.3	33.3	100.0

Total	21	100.0	100.0
-------	----	-------	-------

المحاسبين وخبرة كفاءة على ناتج سلمية بطريقة الدولية المحاسبة معايير تطبيق

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محايد	3	14.3	14.3	14.3
موافق	9	42.9	42.9	57.1
بشدة موافق	9	42.9	42.9	100.0
Total	21	100.0	100.0	

المحاسبة مشاكل على القضاء الدولية المحاسبة معايير تطبيق على يترتب

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محايد	4	19.0	19.0	19.0
موافق	12	57.1	57.1	76.2
بشدة موافق	5	23.8	23.8	100.0
Total	21	100.0	100.0	

المالية القوائم مستخدمي احتياجات وفق الدولية المحاسبة معايير تطوير على تسهر دولية هينات هناك

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid بشدة موافق غير	1	4.8	4.8	4.8
محايد	4	19.0	19.0	23.8
موافق	12	57.1	57.1	81.0
بشدة موافق	4	19.0	19.0	100.0
Total	21	100.0	100.0	

عالية جودة ذات محاسبية أنظمة لوضع النامية للدول الأنسب المخرج الدولية المحاسبة معايير تعد

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محايد	6	28.6	28.6	28.6
موافق	10	47.6	47.6	76.2
بشدة موافق	5	23.8	23.8	100.0
Total	21	100.0	100.0	

المالية القوائم جودة من يحسن الدولية المحاسبة بمعايير الالتزام

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محايد	2	9.5	9.5	9.5

موافق	15	71.4	71.4	81.0
بشدة موافق	4	19.0	19.0	100.0
Total	21	100.0	100.0	

سليم بشكل الدولية المحاسبة معايير تطبيق إلى يؤدي العلمي التأهيل زيادة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محايد	2	9.5	9.5	9.5
موافق	9	42.9	42.9	52.4
بشدة موافق	10	47.6	47.6	100.0
Total	21	100.0	100.0	

المحاسبة؟ مهنة في فوضى شبه وجود إلى يؤدي الدولية المحاسبة معايير غياب

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محايد	5	23.8	23.8	23.8
موافق	10	47.6	47.6	71.4
بشدة موافق	6	28.6	28.6	100.0
Total	21	100.0	100.0	

جودة ذات معلومة لتكون التنبؤ على القدرة المحاسبية المعلومة في تتوفر أن يجب

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موافق غير	1	4.8	4.8	4.8
موافق	6	28.6	28.6	33.3
بشدة موافق	14	66.7	66.7	100.0
Total	21	100.0	100.0	

أهميتها يحددان المعلومة تحققها التي والمنفعة المصادقية مقدار

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موافق	5	23.8	23.8	23.8
بشدة موافق	16	76.2	76.2	100.0
Total	21	100.0	100.0	

مستعملها لدى للقياس والقابلية المقارنة خاصة المحاسبية المعلومة توفر أن يجب

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موافق	7	33.3	33.3	33.3

بشدة موافق	14	66.7	66.7	100.0
Total	21	100.0	100.0	

وجودة موضوعية أكثر المحاسبية المعلومة تجعل الثبات بمبدأ الالتزام

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موافق	5	23.8	23.8	23.8
بشدة موافق	16	76.2	76.2	100.0
Total	21	100.0	100.0	

القرارات اتخاذ في عليها ليعتمد التحيز وعدم بالموضوعية المحاسبية المعلومة تمتاز أن يجب

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موافق	9	42.9	42.9	42.9
بشدة موافق	12	57.1	57.1	100.0
Total	21	100.0	100.0	

وملائمتها جودتها على للحكم ضروري للمستخدم المعلومة لوصول المناسب التوقيت

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موافق	1	4.8	4.8	4.8
بشدة موافق	20	95.2	95.2	100.0
Total	21	100.0	100.0	

مصادقيتها من تقليل إلى يؤدي المحاسبية المعلومة جودة خصائص أحد غياب

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid موافق	8	38.1	38.1	38.1
بشدة موافق	13	61.9	61.9	100.0
Total	21	100.0	100.0	

المحاسبية المعلومة لجودة الأساسي المصدر الدولية المحاسبة معايير تعتبر

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محايد	1	4.8	4.8	4.8
موافق	8	38.1	38.1	42.9
بشدة موافق	11	52.4	52.4	95.2
6	1	4.8	4.8	100.0
Total	21	100.0	100.0	

المحاسبية للمعلومة الأساسية الخصائص تحقيق في مهم دور الدولية المحاسبية معايير تؤدي

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محايد	3	14.3	14.3	14.3
موافق	9	42.9	42.9	57.1
بشدة موافق	9	42.9	42.9	100.0
Total	21	100.0	100.0	

المالية القوائم في والأحداث العمليات بعض آثار يعكس الدولية المحاسبية بمعايير الالتزام ضرورة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محايد	3	14.3	14.3	14.3
موافق	9	42.9	42.9	57.1
بشدة موافق	9	42.9	42.9	100.0
Total	21	100.0	100.0	

المحاسبية للمعلومة مستخدم ثقة في يزيد الدولية المحاسبية لمعايير السليم التطبيق

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محايد	4	19.0	19.0	19.0
موافق	5	23.8	23.8	42.9
بشدة موافق	12	57.1	57.1	100.0
Total	21	100.0	100.0	

الدولية المحاسبية معايير مع الجزائر في المحلية المحاسبية معايير تتماشى

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محايد	10	47.6	47.6	47.6
موافق	6	28.6	28.6	76.2
بشدة موافق	5	23.8	23.8	100.0
Total	21	100.0	100.0	

الدولية المحاسبية معايير تطبيق مصداقية على دليل الدقة المعلومات

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محايد	2	9.5	9.5	9.5
موافق	7	33.3	33.3	42.9
بشدة موافق	12	57.1	57.1	100.0

Total	21	100.0	100.0
-------	----	-------	-------

القوائم جودة على الحفاظ بغية المحاسبية السياسات تغيير حالة في سابقة سنوات على تعود التي المعلومات تعديل ضرورة على IAS 8 ينص المالية.

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid محايد	2	9.5	9.5	9.5
موافق	10	47.6	47.6	57.1
بشدة موافق	9	42.9	42.9	100.0
Total	21	100.0	100.0	

الدولية المحاسبية معايير

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 22.00	1	4.8	4.8	4.8
23.00	1	4.8	4.8	9.5
26.00	2	9.5	9.5	19.0
27.00	2	9.5	9.5	28.6
28.00	3	14.3	14.3	42.9
29.00	1	4.8	4.8	47.6
30.00	5	23.8	23.8	71.4
31.00	4	19.0	19.0	90.5
32.00	2	9.5	9.5	100.0
Total	21	100.0	100.0	

المحاسبية المعلومة جودة

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 30.00	2	9.5	9.5	9.5
31.00	4	19.0	19.0	28.6
32.00	2	9.5	9.5	38.1
33.00	3	14.3	14.3	52.4
34.00	6	28.6	28.6	81.0
35.00	4	19.0	19.0	100.0
Total	21	100.0	100.0	

الدولية المحاسبية معايير خلال من المحاسبية المعلومة جودة تحسين

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid 26.00	1	4.8	4.8	4.8
27.00	2	9.5	9.5	14.3

28.00	4	19.0	19.0	33.3
29.00	4	19.0	19.0	52.4
30.00	1	4.8	4.8	57.1
31.00	3	14.3	14.3	71.4
32.00	1	4.8	4.8	76.2
33.00	1	4.8	4.8	81.0
34.00	4	19.0	19.0	100.0
Total	21	100.0	100.0	

الملحق رقم (06): معامل الارتباط لعينة الدراسة

NONPAR CORR
/VARIABLES=AA B1 B2 B3 B4 B5 B6 B7
/PRINT=SPEARMAN TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.

Nonparametric Correlations

Notes	
Output Created Comments Input Data Active Dataset Filter Weight Split File N of Rows in Working Data File Definition of Missing Cases Used Missing Value Handling Syntax Resource s Processor Time Elapsed Time Number of Cases Allowed	24-MAY-2019 01:12:34 D:\ملحق.sav DataSet1 <none> <none> <none> 21 User-defined missing values are treated as missing. Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair. NONPAR CORR /VARIABLES=AA B1 B2 B3 B4 B5 B6 B7 /PRINT=SPEARMAN TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE. 00:00:00.05 00:00:00.06 149796 cases ^a

a. Based on availability of workspace memory

	Split File	<none>	
	N of Rows in Working Data File	21	
Missing	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.	
Value	Cases Used	Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.	
Handling		NONPAR CORR	
Syntax		/VARIABLES=BB C1 C2 C3 C4 C6 C5 C7	
		/PRINT=SPEARMAN TWOTAIL NOSIG	
		/MISSING=PAIRWISE.	
Resources	Processor Time	00:00:00.05	
	Elapsed Time	00:00:00.84	
	Number of Cases Allowed	149796 cases ^a	

a. Based on availability of workspace memory

Correlations									
S p e	الحاسبية المعلومة جودة	Correlation Coefficient	1.000	جودة المعلومة الحاسبية	جودة المعلومة الحاسبية	جودة ذات معلومة	جودة المعلومة الحاسبية	جودة المعلومة الحاسبية	جودة المعلومة الحاسبية
		Sig. (2-tailed)	.317	.725**	.000	.562**	.480*	.697**	.512*
			.161	.000	.008	.027	.000	.569	.018

a	N	21	21	21	21	21	21	21	21	21
r	Correlation									
m	Coefficient	.317	1.000	.056	-.293-	-.168-	.231	21	21	21
a	Sig. (2-tailed)	.161	.	.810	.197	.467	.314	21	21	21
n	N	21	21	21	21	21	21	21	21	21
s	Correlation	.725"	.056	1.000	.553"	.475"	.420	21	21	21
r	Coefficient	.000	.810	.	.009	.030	.058	21	21	21
h	Sig. (2-tailed)	.21	21	21	21	21	21	21	21	21
o	Correlation	.562"	-.293-	.553"	1.000	.316	.204	21	21	21
	Coefficient	.008	.197	.009	.	.163	.375	21	21	21
	Sig. (2-tailed)	21	21	21	21	21	21	21	21	21
	Correlation	.480"	-.168-	.475"	.316	1.000	.194	21	21	21
	Coefficient	.027	.467	.030	.163	.	.400	21	21	21
	Sig. (2-tailed)	21	21	21	21	21	21	21	21	21
	Correlation	.697"	.231	.420	.204	.194	1.000	21	21	21
	Coefficient	.000	.314	.058	.375	.400	.	21	21	21
	Sig. (2-tailed)	21	21	21	21	21	21	21	21	21
	Correlation	.132	-.157-	-.125-	-.158-	.400	.258	21	21	21
	Coefficient	.569	.498	.589	.494	.072	.258	21	21	21
	Sig. (2-tailed)	21	21	21	21	21	21	21	21	21
	Correlation	.512"	-.157-	.482"	.485"	.022	.113	21	21	21
	Coefficient	.018	.497	.027	.026	.925	.625	21	21	21
	Sig. (2-tailed)	21	21	21	21	21	21	21	21	21
	N	21	21	21	21	21	21	21	21	21

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

NONPAR CORR
/VARIABLES=DD D1 D2 D3 D4 D5 D6 D7
/PRINT=SPEARMAN TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

Nonparametric Correlations

Notes		
Output Created		24-MAY-2019 01:15:07
Comments		
Input	Data	D:\... sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	21
Missing	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
g	Cases Used	Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.
Value		NONPAR CORR
Handling		/VARIABLES=DD D1 D2 D3 D4 D5 D6 D7
Syntax		/PRINT=SPEARMAN TWOTAIL NOSIG
		/MISSING=PAIRWISE.
Resources	Processor Time	00:00:00.03
	Elapsed Time	00:00:00.22
	Number of Cases Allowed	149796 cases ^a

a. Based on availability of workspace memory

Correlations									
									ينص IAS 8 على ضرورة تعديل المعطوما التي ت على تعود سنوات في سبقة حالة تغيرت السياسات المحاسبية بعية الحاظ على جودة التوام المالية.
المعلومة جودة تحسين معيار خلال من المحاسبية الدولية المحاسبية	Correlation Coefficient	1.000	.698"	.709"	.307	.374	.298	.465"	.647"
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.176	.095	.190	.034	.002
	N	21	21	21	21	21	21	21	21
الدولية المحاسبية معيار تقتر لودة الأساسي المصدر المحاسبية المعلومة	Correlation Coefficient	.698"	1.000	.306	.294	.250	-.011-	.146	.457"
	Sig. (2-tailed)	.000		.178	.196	.274	.961	.528	.037
	N	21	21	21	21	21	21	21	21
الدولية المحاسبية معيار تقري الخصال تحقق في مهم دور المحاسبية المعلومة الأساسية	Correlation Coefficient	.709"	.306	1.000	.319	.088	.126	.178	.419
	Sig. (2-tailed)	.000	.178		.158	.704	.586	.440	.059
	N	21	21	21	21	21	21	21	21
بمعيار الالتزام ضرورة آلة، يعكس، الدولية المحاسبية	Correlation Coefficient	.307	.294	.319	1.000	-.472"	.085	.113	.016

في والأحداث العمليات بعض السالية القوائم	Sig. (2-tailed) N	.176 21	.196 21	.158 21	.	.031 21	.715 21	.625 21	.944 21
	Correlation Coefficient	.374	.250	.088	-.472*	1.000	-.051-	.202	.069
	Sig. (2-tailed)	.095	.274	.704	.031	.	.826	.379	.765
	N	21	21	21	21	21	21	21	21
الحاسبية معاليز تتشلى معاليز مع الجزائر في المحلية الولية الحاسبية	Correlation Coefficient	.298	-.011-	.126	.085	-.051-	1.000	-.098-	.213
	Sig. (2-tailed)	.190	.961	.586	.715	.826	.	.673	.355
	N	21	21	21	21	21	21	21	21
	Correlation Coefficient	.465*	.146	.178	.113	.202	-.098-	1.000	.338
على دليل الدقية المعلومات معاليز تطبيق مصداقية الولية الحاسبية	Sig. (2-tailed)	.034	.528	.440	.625	.379	.673	.	.134
	N	21	21	21	21	21	21	21	21
	Correlation Coefficient	.647**	.457*	.419	.016	.069	.213	.338	1.000
	Sig. (2-tailed)	.002	.037	.059	.944	.765	.355	.134	.
بغية الحاسبية السيليات تغير القوائم جوة على الحافظ المالية	N	21	21	21	21	21	21	21	21
	Correlation Coefficient								
	Sig. (2-tailed)								
	N								

**, Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*, Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الملحق رقم (07): اختبار الفرضيات لعينة الدراسة

T-TEST
/TESTVAL=0
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=AA BB DD
/CRITERIA=CI (.95) .

T-Test

Notes	
Output Created	24-MAY-2019 01:03:51
Comments	
Input	D:\ملحق\1.sav
Data	DataSet1
Active Dataset	<none>
Filter	<none>
Weight	<none>
Split File	<none>
N of Rows in	21
Working Data File	
Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
Missing	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.
Value	T-TEST
Handling	/TESTVAL=0
Syntax	/MISSING=ANALYSIS
	/VARIABLES=AA BB DD
	/CRITERIA=CI(.95).
Resources	00:00:00.02
Processor Time	00:00:00.02
Elapsed Time	

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
معاليج				
ر		28		
الحا				
سبة	2		2.744	.5989
الدليل	1	6	69	4
ة	6	6		
	7			
جودة	3			
المعط	2			
ومنة				
الحا	2		1.700	.3710
سببية	1	9	14	0
	0			
	4			
	8			

تحتسب				
ن				
جودة				
المعط				
ومية				
الحا				
سنة				
من	2			.5644
خلال	1			4
معايير				
ر				
الحا				
سنة				
الدولي				
ة				

Test Value = 0						
	t	df	Sig. (2- tailed)	Mean Differ ence	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
معايير الحساب الدولية	4					
	7					
	.	2	.000	28.66	27.41	29.91
	8	0		667	73	60
	6					
	2					
جودة المعلوم ة	8					
	8					
	.	2	.000	32.90	32.13	33.67
	6	0		476	09	87
	9					
	2					

تخصيل						
جودة	5					
المطو	3					
ة	.					
الحاسب	3	2	30.09	28.91	31.27	
من ة	1	0	524	78	26	
خلال	9					
معايير						
الحاسب						
الدولية						